



إستراتيجيات وسياسات التنمية الصناعية حالة البلدان المغاربية

أطروحة قدمت للحصول على دكتوراه الدولة

في العلوم الاقتصادية

تحت إشراف :
أ. د. عبدالعزيز شرابي

إعداد الطالب :
مختار بن هنية

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة منتوري - قسنطينة	أستاذ التعليم العالي	الدكتور : دخموش العربي
مشرفا	جامعة منتوري - قسنطينة	أستاذ التعليم العالي	أ.الدكتور : عبدالعزيز شرابي
عضوا	جامعة منتوري - قسنطينة	أستاذ التعليم العالي	الدكتور : شمام عبد الوهاب
عضوا	جامعة قالمة	أستاذ التعليم العالي	الدكتور : معطى الله خير الدين
عضوا	جامعة باتنة	أستاذ التعليم العالي	الدكتور : هارون الطاهر
عضوا	جامعة باتنة	أستاذ التعليم العالي	الدكتور : رحال علي

شكر وتقدير

لاشك أن هذا العمل المتواضع الموجود بين يدي القارئ الكريم مهما كان ليس وليد اليوم وحده ، وإنما هو ثمرة جهد شاق وطويل، ساعد على ظهوره بشكل غير مباشر عدد كبير من الناس والمختصين في العلوم الاقتصادية، أخص منهم بالذكر في جامعة منتوري قسنطينة الأستاذ الدكتور عبد الحميد بن الشيخ على ما أبداه من ملاحظات قيمة، كما أخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبدالعزيز شرابي الذي رافقني في إنجازهِ بصبر ومثابرة منذ أن كان هذا البحث مجرد فكرة، حتى أصبح على ما هو عليه الآن، كما اشكر من جهة أخرى كل من ساعد على ظهوره من قريب أو بعيد وأخص منهم أفراد عائلتي زبيدة ومهدي ولطفي على تشجيعهم المتواصل لي مع العلم أنني وحدي أتحمّل المسؤولية إن كان هناك تقصير قد يبدو للبعض، على أمل أن أتماركه أو يتداركه غيري من الباحثين في المستقبل.

(محمود) مختار بن هنية

إهداء

إلى شهداء المبادىء السامية في وطني..

إلى من سارع على دربهم لاء علاء شأنه

أقدم هذا العسل المتواضع

محمود بن هنية

رأي

إنني رأيت أنه لا يكتب إنسانا كتابا في يومه إلا قال في غده، لو غُيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أجمل، ولو ترك هذا لكان أفضل، وهذا من أَعْظَم الصبر وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر.

أبو الفرج الأصفهاني(1)

897-- 967

الموقف

مقدمة

إذا كانت البشرية تمر اليوم في منعطف حاسم وتحد صعب لما قد يجتبه الغد من مفاجآت أخرى⁽¹⁾ على كافة الأصعدة، بما في ذلك على الصعيد الإقتصادي، الذي تميز في عصرنا بتقلبات متعاقبة، وأزمات حادة لم يسبق لها مثيل.

وإذا كانت الخطوات العملاقة التي خطاها الإنسان في مجال التقدم الحضاري والتكنولوجي خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، التي يرجع الفضل الأكبر فيها إلى ما تحقق في ميدان التصنيع، بدءا بظهور الثورة الصناعية في إنجلترا في أواخر القرن التاسع عشر، وانتهاء بما أعقبها من تطور سريع في هذا المجال منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، وعلى الرغم من وقوع الدول الصناعية هي الأخرى في شبك الأزمات الإقتصادية الدورية مرارا، فإنها على الأقل استطاعت أن تتغلب على انعكاساتها السلبية إلى حد بعيد، وفي أقل وقت وبأقل تكاليف إقتصادية إجتماعية، بفضل الإمكانيات الإقتصادية الهائلة التي أتاحتها لها التقدم في المجال الصناعي، في حين لم يكن ذلك ميسورا أمام البلدان المتخلفة، التي عرفت الأوضاع الإقتصادية فيها تفاقما متزايدا مع مرور الزمن، دون إتخاذ الإجراءات الإقتصادية اللازمة لمواجهة أو على الأقل الحد من النتائج الوخيمة التي تترتب عن هذا الوضع في كافة المجالات وخاصة منها الإقتصادية والإجتماعية، هذا إذا علما أن:

أولا : أن هناك واقعا جديدا برز بقوة إلى الوجود في العلاقات الإقتصادية الدولية، ممثلا في الحصار الجمركي المضروب من الدول الصناعية ضد البلدان المتخلفة وبأشكال مختلفة، يضاف إلى ظاهرة العلاقة التقليدية الإستغلالية المعروفة باسم " التبادل غير المتكافئ " بين الطرفين، البلدان المتقدمة من جهة، والبلدان المتخلفة من جهة أخرى الناجمة عن ضعف القوة التفاوضية كطرف معزول مقابل أطراف أخرى تملك كافة عوامل القوة في هذا المجال.

ثانيا : إن ردود الفعل الخاصة لمواجهة هذه الوضعية الإقتصادية الجديدة في مظهرها، لم تكن في المستوى المطلوب من الدول المعنية بالأمر، وخاصة منها الدول العربية،

(1) — كمحاولات إعادة السيطرة على الموارد الإقتصادية وبأساليب مختلفة من قبل بعض الدول المتقدمة لتحسينها من الناحية الكمية والنوعية أو إيجاد بدائل جيدة لها.

والمغربية بشكل خاص (*) . بل يبدو أن هناك تقاعسا. وعدم إكتراث، فيما يتعلق بتشخيص الوضع الإقتصادي المحلي والإقليمي والدولي، وحصر وتوجيه الطاقات البشرية والمادية المتاحة، لمواجهة هذا الواقع المستجد غير الملائم وبشكل جماعي.

ثالثا : إن درجة وحدة وخطورة التكتل أو الحصار المذكور أعلاه قد توافقت وبشكل طردي مع ظهور وتفاقم الأزمة الإقتصادية العالمية الراهنة والتي ظهر بوادرها في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1973، التي انعكست نتائجها السلبية بحدّة وبشكل متواصل على عدد معين من البلدان غير الصناعية، بما فيها البلدان المغربية بغض النظر عن مستوى التطور الاقتصادي الذي بلغته، مهما كانت امكانياتها المادية والبشرية، في حين تمكنت البلدان الصناعية الرأسمالية من الإفلات الى حد كبير من الانعكاسات السلبية للأزمات الاقتصادية، في أقل وقت وبأقل الخسائر الاقتصادية الممكنة. ومن هنا يمكن الاعتقاد أو الافتراض أن مشكلة البلدان المغربية كغيرها من البلدان غير الصناعية تكمن في تخلف أسلوب انتاجها، مثملا في قواها العاملة ووسائل انتاجها وغط معيشتها. بما لا ينسجم مع مقتضيات العصر الذي نعيش فيه. وبتعبير أدق هل تكمن أزمة تخلف البلدان المغربية في غياب استراتيجية اقتصادية صناعية في مرحلة أولى شاملة في مرحلة لاحقة؟. وبالتالي

فا السؤال المطروح هنا بالحاح هو هل يمكن صياغة استراتيجية للتنمية الصناعية على المستوى المغربي؟ وللإجابة على هذا السؤال الهام يمكن افتراضا القول بادي دي بدء نعم يمكن ذلك بكل المقاييس والبراهين الموضوعية في الماضي والحاضر واحتمالات المستقبل التي سنتعرض اليها ، من خلال بحثنا لهذه المسألة. هذا من جهة ومن جهة أخرى معاكسة لتساءل مثلا:

هل هناك بدائل أخرى يمكن أن تسمح لهذه المنطقة الاستراتيجية للتنمية من العالم أن تتبوأ مكانة لائقة بها بين الأمم بدون عمل اقتصادي استراتيجي جماعي لدولها؟

هل يمكن أن تحقق الدول المغربية قفزة نوعية على صعيد التطور الصناعي الحضاري بشكل عام من خلال عمل استراتيجي خاص بها وبمعزل عن الأطراف المغربية

(*) — ظهر ذلك في العلاقة المتميزة بينها وبين دول السوق الأوروبية المشتركة التي كانت دوما لصالح هذه الأخيرة .

الأخرى ؟

هل يمكن أن تضمن كل دولة مغاربية هيبته وتقدمها الاقتصادي بالتعاون فقط مع دول أجنبية بمعزل عن محيطها الطبيعي للدول المغاربية ؟

وبتعبير آخر هل يمكن تحقيق تنمية اقتصادية دائمة وتقدم حقيقي باتباع أساليب انتاجية بالية ، لا تتماشى مع التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد في العلاقات الدولية؟

وبالتالي يمكن القول أن الاشكالية التي تواجه البلدان المغاربية موضوع بحثنا الأساسي تكمن في غياب استراتيجية تنموية ، يكون القطاع الصناعي رائدا وموجها لها، ومن ثمة يكمن حلها بضرورة وضعها موضع التنفيذ ، بعد توفير كافة الشروط الضرورية لها. وأن أي بديل آخر لن يكون في صالح هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم، التي لن تكون لها مكانة مرموقة فيه مهما كانت الجهود التي تبذلها بمعزل عن بعضها البعض، أو بضعف أحد الدول المكونة للمجموعة المغاربية، في أي مجال من مجالات الحياة الانسانية. وستكون بذلك مجرد خادم مطيع وتابع للقوى الفاعلة في العلاقات الدولية. ان معطيات التاريخ والواقع المعاش واحتمالات المستقبل يمكن أن تجيب بضرورة وجود استراتيجية صناعية مغاربية تكون لامحالة في مصلحة جميع الأطراف المكونة لها. ويمكن أن تكون بمثابة حجر الأساس المتين لنهضة مغاربية شاملة تزول معها كافة عوامل الضعف والتجزئة والخلافات الشكلية بين أبنائها كما سيتضح لنا من خلال هذا البحث، وبدون هذه الاستراتيجية ستبقى المصالح الضيقة سيدة الموقف والمصالح المغاربية العليا عرضة للأهواء السياسية الشوفينية لبعض الفئات المستفيدة الى حين من الوضع الاقتصادي والسياسي الراهن المتعفن، الذي لا يخدم أي طرف في نهاية المطاف عاجلا أم آجلا. بناء على النتائج التي أسفرت عنها معظم التجارب المحلية والاقليمية الانسانية في هذا المجال. ولكن مع ذلك يجب أن نقر بأن العمل في هذا الاتجاه الايجابي على المستوى المغاربي ليس من السهولة بمكان، في ظل عوامل سلبية تعمل في الاتجاه المعاكس لمسار التقدم؛ تيار المستقبل الذي يتغلب في النهاية على كافة العراقيل التي يضعها باستمرار أمام هذا الاتجاه ذوي المصالح الضيقة ، في ظل انعدام الرؤية المستقبلية الجادة غير المتاحة لذوي العقول

المغربية النيرة المهمشة في معظم الأحيان والأقطار، مما يتطلب ضرورة أخذها لزام المبادرة للمساهمة الجادة في وضع أسس العمل الاستراتيجي المشترك المغربي . ولهذا الغرض و من أجل البحث عن حل للاشكالية موضوع الدراسة وتبعاً لطبيعتها الشائكة سوف نستخدم وحسب مقتضى الحالة أكثر من منهج بحث، خاصة المنهج التاريخي المقارن والوصفي بشقيه الحالة والمسح. وذلك من أجل تتبع النشاط الانساني في مجال الصناعة والتصنيع على المستوى الدولي بشكل عام وصولاً الى الدخول في بحث أكثر تفصيلاً نسبياً لهذا النشاط الاقتصادي على مستوى البلدان المغربية .

حيث يبدو لنا أن هناك غياب شبه كلي للعمل من أجل تفعيل أهم العناصر المحددة لإستراتيجية العمل المغربي المشترك الجاد المحلي أو الإقليمي أو الدولي من أجل تحقيق التنمية الصناعية، خاصة ونحن نعيش في عصر لم يعد فيه مجال للفوضى والإرتجال في تحديد مسار الشعوب نحو تحقيق أهدافها في الإزدهار والتقدم الإقتصادي والإجتماعي.

فنحن نعيش في عصر لم يعد فيه هناك مكان للوحدات أو المجموعات الإقتصادية المنعزلة الصغرى، في مواجهة التكتلات الإقتصادية الإقليمية، والدولية الكبرى.

هذا إلى جانب التحولات الشاملة في أساليب وإستراتيجيات النمو والتنمية التي يعرفها عالمنا المعاصر، في ظل النظام العالمي الجديد الذي ظهرت بوادره في أعقاب حرب الخليج عام 1992.

إن دراسة التجارب التنموية الصناعية المنعزلة المغربية، والجزائرية خاصة، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها يعد من الأهمية بمكان، مع إقتراح البديل الإستراتيجي في هذا المجال، مستخدماً في ذلك طريقة التحليل المقارن لتلك التجارب، بناء على المعطيات الإحصائية والأبحاث والدراسات المتاحة، وغيرها مما يمكن أن يكون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع. من شأنه أن يساعدنا على إيجاد أفضل السبل المؤدية الى تحقيق التقدم الاقتصادي والحضاري بشكل عام.

إن التوظيف العقلاني للموارد الاقتصادية بما ينسجم مع الوضع الإقتصادي والإجتماعي للاقطار المغاربية، وفق استراتيجية واضحة المعالم، هو الكفيل بتحقيق الأهداف الكبرى التي تسعى إليها هذه البلدان في أحسن الظروف، وذلك على إعتبار أن تحديد معالم وعناصر الإستراتيجية البديلة أو المقترحة يجب أن ينطلق من الحقائق المذكورة آنفا، بالإضافة إلى العناصر الأخرى التي ستبلور، من خلال البحث المقارن المستمد من الواقع المعاش، للتجارب التنموية التي عرفتها ولا تزال تعيشها منطقتنا والعالم، في ظل ظروف ومستجدات لم تؤخذ بعين الإعتبار، على الوجه الأكمل في تحديد موقف إستراتيجي واضح للخروج من دائرة التخلف، وولوج عصر العلم والتكنولوجيا، والتقدم الصناعي والإقتصادي الإجتماعي بشكل عام بمنطقتنا المغاربية في النظام العالمي الجديد.

ذلك هو ما سنحاول البحث فيه من خلال خطة شاملة لكافة جوانب الموضوع تناولناه في سبعة فصول :

الفصل الأول تعرضت فيه بالبحث في التصنيع والتنمية الاقتصادية في العالم. خاصة فيما يتعلق بالصلة الجدلية القائمة بينهما على مر التاريخ.

والفصل الثاني تناولت فيه بالبحث نظريات واستراتيجيات التنمية الصناعية في الفكر الاقتصادي .

والفصل الثالث تناولت فيه تجارب وسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية الحديثة في البلدان المتقدمة باعتبارها تجربة رائدة يمكن الاستفادة منها. والفصل الرابع تعرضت فيه لأنماط واستراتيجيات التنمية الصناعية في البلدان النامية والمغاربية، التي أحاطت بعملية التصنيع باعتباره قطاعا اقتصاديا رائدا في عملية التنمية الاقتصادية.

والفصل الخامس تناولت فيه التعاون والتكامل الاقتصادي الصناعي بشكل عام و المغاربي بشكل خاص. والفصل السادس تناولت فيه أسس التصنيع المغاربي المادية منها والبشرية بكل خصائصها. والفصل السابع تناولت فيه بالبحث استراتيجية التنمية الصناعية المغاربية بكل شروطها وابعادها. مع خاتمة عامة توضح الصورة أكثر حول مدى ضرورة وإمكانية تحقيقها. هذا إلى جانب

الفهرس المفصل في هذا المجال الوارد في نهاية الأطروحة والذي يحتوي على كافة المواضيع التي تشمل عليها، متوخين في ذلك الآراء الموضوعية لمن سبقنا من الباحثين في هذا المجال، حيث يلاحظ من خلال بحثنا في البيبليوغرافيا ذات الصلة المباشرة بموضوع دراستنا أنه يغلب عليها طابع التعميم والقطرية، باستثناء بعض الأبحاث التي تمت بإشراف اتحاد المغرب العربي وغيره من مراكز البحث القطرية، التي كانت في معظمها مجرد محاولات فردية معزولة، لم تتمكن من الرقي به إلى المستوى المطلوب الذي يتناسب مع أهميته الاستراتيجية، والتي بقيت حبيسة الإدراج دون أن تكتمل و تجد طريقها إلى حيز التطبيق. مع العلم أننا أوردنا قائمة مفصلة ببعض المراجع من كتب باللغة العربية والاجنبية، مع بعض الأبحاث الأكاديمية والدوريات ذات الصلة بموضوع بحثنا بشكل عام. إلى جانب ما بذلناه من جهود ذاتية نعتبرها أساس عملنا، الذي نتحمل تبعات النتائج التي توصلنا إليها في كل المواضيع التي نتناولناها بالبحث والتحليل والإستنتاج، مع ترك المجال مفتوحا للمزيد من العمل الإقتصادي والفكري لغيرنا من الباحثين. على أمل أن نكون قد ساهمنا في توضيح بعض معالم البحث في هذا المجال الهام الذي لم ينل حقه من البحث والتطبيق على المستوى المغربي حتى اليوم، ان لم نقل أنه أهمل إلى درجة كبيرة، على الرغم من ضرورته لأي تقدم اقتصادي حقيقي تنشده الدول المغربية، أو أي دولة من دول العالم.

الفصل الأول

التصنيع والتنمية الاقتصادية

في العالم

الفصل الأول

التصنيع والتنمية الاقتصادية في العالم

1 . نبذة تاريخية عن التصنيع والتنمية

"

"

1 . 1 . التنمية والنمو الاقتصادي

:

(1)

(1)

ة 1.2 . مفهوم التصنيع أعم وأشمل من مفهوم الصناع

"

"

(1)

" (2)

"

.37 1981
(UNIDO)

: .29 (1)
(2)

(1)

1.3. أهمية التصنيع على صعيد التطور الاقتصادي البشري

أ. الناحية الأولى : الحاجة الإنسانية كدافع للتقدم الاقتصادي

"

"

ب. الناحية الثانية : الصراع الدائم للإنسان من أجل البقاء والتطور

(1)

الناحية الثالثة:

1 . 4 . ظهور التصنيع كرمز للتقدم البشري

:

1.4.1. الثورة الصناعية

1776⁽¹⁾

(2)

(3)

(4)

.190 1980
.5 1982

.113 1981

.55

:

(1)
(2)
(3)
(4)

1.4.2. أصول العالم الحديث

(1)

"

"

)

(Quesnay

"

1 . 4 . 3 . الطاقات الجديدة وأهميتها الاقتصادية

.1973

- (1)
- 1 . :
2 . :
3 . :
4 . :
5 . :
6 . :
- (2)
- (3)

. 39 – 25 1981
.152

.133

"

"

:

:

(1)
(2)
(3)

(1) : موجز موارد الطاقة العالمية

المشاكل المحتملة	اول تطبيق تجاري	إمكانية مدة الاستغلال	المصدر
ت	جاري	1ر. س/ك سنة	كهرباء هيدروليكية
ب	جاري	30 سنة	بتروول وغاز طبيعي
ت ب	جاري 1	30 – 2000 س	رمال قار وطفل بتروولي
ب	جاري	200 س	فحم وليجنيت
ت ب	جاري	15 س/ك	يو 235 (البلدان الرأسمالية)
ت ب	1995	320 س	لي 6 (مفاعل التحام د ت) ب
ت ب ك	2020 – 2050	1 بليون س	ديوتريوم (مفاعل التحام د د)
ت ب	1980 – 2000	30 س/ سنة	إشعاع الشمس (1% من طاقة الضخ)
ت ب	2000	20 س ك/ سنة	المجال المحيطي
ت	1975 – 1990	1.2 س / سنة	المجال العضوي
ت ب ك	؟	1 بليون س	الحرارة الأرضية (الماجما)
ت ب ك	1990 – 1995	100.000 س /ك	الصخور الجافة الساخنة
ت ب	1980 – 1985	1000 س ك	السائل
-	جاري	1 س/ك	بخار جاف

المصدر : هرمان كان وآخرون: العالم بعد مائتي عام ، مرجع سبق ذكره، ص 152

ت:تكلفة ب:بيئة ك:تكنولوجيا. لي:نظير اللثيوم. وحسب تقديرات الخبراء فان موارد العالم المذكورة اعلاه

ستتضاعف عشرة امثال في المستقبل القريب.

2. مكانة الاقتصاد في النظام الدولي الجديد

:

2.1. نشأة فكرة العالم والأنظمة العالمية القديمة

2.1.1. نشأة فكرة العالم

:

" "

"World" " "

(1)

2.1.2. نشأة فكرة النظام العالمي

" " (2)
System " " .

(1)

.39

:

(2)

(1)

1990 - 1945

(2)

2.2 . خصائص النظام العالمي القديم

الخاصية الأول :

143 1991 17.

(1) ●
(2)
143 1991 4.

الخاصية الثانية :

الخاصية الثالثة :

الخاصية الرابعة :

«(1)»

3.2 . مفهوم النظام العالمي الجديد

(2)

1988 3 75 .

168 72 .

(1)
(2)

(1)

(Interindependence Relationship)

1982

.3 1980

: (1)

(1):

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

" : 29

"

.63 1975

(1)

(1)

:(2)

:

:

()

()

:

:

(3)

:

(1)
(2)
(3)

.3 1995
.125 1997
%40
.92

91 ()

%60

:

.

.

.

16000

170

2.4 . تطور فكرة النظام العالمي الجديد

(1)

:

(2)''

''

(...) .

(1)

.....1990

(2)

"(1)

:"

-

-

:

1990

510

(2)

.

.

.120 1994 1

.114

(1)
(2)

:

2.4.1. النظام الاقتصادي العالمي الجديد

2.4.1.1. مفهوم النظام الإقتصادي

(1)

2.4.1.2. نشأة وتطور النظام الاقتصادي العالمي

(1)

1945

.

"

"(1)

(1)

2.4.1.3. المبادئ الأساسية للنظام الاقتصادي العالمي الجديد

:

:

:

:

"

(2)

1973/09/05

"

(3)

1974/05/01

.100 1986 4

.1975

.61 1975

:

(1)
(2)
(3)

1974/4/12

(UNIDO)

(1)

(2)

" "

" "

.

.39 1995

.102

4

:

(1)
(2)

" "

" "

1990

4.2 .4 .1 . النظام الاقتصادي العالمي الجديد والتصنيع

" "

(1) 1988

.10 1994

(1)

(1)

"

" Rapport des Forces
(2

.

.

(3)

%50

1975

.67

(1)
(2)

.68

(3)

:

(2) : تدهور الإنتاج الصناعي في بعض البلدان الاشتراكية التي طبقت

إصلاحات

اقتصادية في الفترة ما بين 1995/1990

سنة الأساس 1989 = 100

1995	1994	1993	1992	1991	1990	السنة البلد
03.0	2.2	6.9 -	15.9 -	22.2 -	17.2 -	بلغاريا
09.4	12.1	6.4 +	2.8 +	08.0 -	23.2 -	بولندا
03.0 -	20.9 -	14.1 -	18.0 -	8.0 -	0.1 -	روسيا
9.4	3.3	1.3 +	21.8 -	8.2 -	-	رومانيا
5.8	9.2	4.0 +	9.7 -	18.6 -	5.0 -	هنغاريا
11.5	27.7	7.9	6.5 -	4.8 -	-	أوكرانيا

المصدر : ECONOMIC PAPERS N° 9 WARSZAWA 1997, P 121

(2)

1990

1995 - 1990

.1989

(1)

.72 1986

4

:

(1)

1973 - 1945

(1)

1776

(2)

3. الاقتصاد والتصنيع المغربي والنظام العالمي الجديد

.10 : .112 (1)
(2)

(1)

3.1 . أهمية الاقتصاد المغربي على النطاق العالمي

.

:

(1)

.

:

(2)

.

:

:

83 2000

:

2

5.766

(1)

(2) - DOMINIQUE ET FREMY : Le Quis Editions Robert La font , Paris 1997. P 1058

:

.126 1996

(3) : مدى أهمية المنطقة المغاربية من ناحية السكان والأرض

المسافة التي تفصلها عن أوروبا	الكثافة عام 2000	المساحة بالكلم ²	عدد السكان بالمليون		البيان البلد
			عام 2000	عام 2025	
اتصال بحري	60.5	155 000	13.5	10.0	تونس
" " "	13.8	2 381 000	47.7	33.0	الجزائر
" " "	70.2	446 000	39.5	31.0	المغرب
" " "	02.6	1 025 000	04.4	03.0	موريطانيا
" " "	03.7	1 759 000	14.4	06.5	ليبيا
	12.6	5 766 000	119.5	83.5	المجموع

المصدر : مراجع مختلفة

(1)

1990 - 1979

(1)

.1974

(1)

(2)

3.2 . دور الاقتصاد والصناعة المغربية في النظام الدول الجديد

(3)

(1)

1979 .

29

(2)

1975 .61

168 .124

(3)

(1)

.123

(1)

(1)

” ”

.

” ”

” ”

.

” ”

.

(1)

(U.S.M)

(.2)

" "

(1)

.4 1999/06/10

.7 1999/7/17

(2)

(1)

...

(2)

()

(3)

(4)

.4 1982
.1977

" "

:

..274 1982

.2 1999/5/4

24 1999/9/19

()

(1)
(2)
(3)

(4)

2010 2002

) () (1)

(2)

(3)

(4)

45

1998

109.6

%29

% 1

1999/09/21

.2

(1)
(2)

.12

(3)

.17 1999/08/20

(4)

.99

"

(1)

1998

)

(

(2)

.

.

.

.

.

()

.1

"

(1)

.4 1999/6/10

()

(2)

.1983/04/19 16

الفصل الثاني

نظريات واستراتيجيات التنمية

الصناعية في الفكر الاقتصادي

الفصل الثاني

نظريات واستراتيجيات التنمية الصناعية في الفكر الاقتصادي

(1)

:

أولاً : نظريات التنمية الاقتصادية والتصنيع

(2)

:

المرحلة الأولى : الأفكار والنظريات الاقتصادية والتصنيع في الفترة ما قبل العلمية⁽³⁾

(1)

.10 1973
261

:

(2)
(3)

.23 2000

:

:

أ- الفكر الاقتصادي والتصنيع في العصور القديمة

" "

()

(1)

ب- الفكر الاقتصادي والتصنيع في القرون الوسطى⁽²⁾

()

()

(1)
(2)

Les Mercantilistes

ج- الفكر الاقتصادي المركاتيلي والتصنيع

(1)

Renaissance

(2)

"

(3)

MARCANTILISME (1)

() (2)

.61 (3)

.58

(1)

د. الفكر الاقتصادي والتصنيع في كتابات ابن خلدون

William Tempel

Josias child

Thomas man

.James Stewart

(1)

(1)

"

(2)

"

(3)

"

(4)"

(5)

.

			:	(1)
		.449 - 378	2004	(2)
.88		:		(3)
	.47		:	(4)
:		.72		(5)
		.16	1982	(4)
.350		:		(5)
		.355		

"

...

(1)"

" :
...

(2)"

"

(3)"

.

"
...

(4)"

.350

.449

:
.351
.352
.351

(1)
(2)
(3)
(4)

"

"

(1)"

" :

(2)"

(3)

:

.352

.421

:
.353

(1)
(2)
(3)

1442 – 1364

.1971

المرحلة الثانية : الفكر الاقتصادي والصناعة في مرحلة تكون علم الاقتصاد

(1)

:

أولا : الفكر الاقتصادي الفزيوقراطي والصناعة

"

"(2)

"

1758

F.Quesnay

Physiocrate

(1)

Tableau Economoque

:

.91

:

(2)

"(1)

"

بواذراتجاه جديد في الفكر الاقتصادي الفزيوقراطي حول الصناعة

" (1787-1728) Galiani
"(2)"

Turgot
(1780 -1715) Condillac

.92

.91 2000

.110

:

(1)

(2)

«(1)

ثانياً : الفكر الاقتصادي والصناعة عند آدم سميث

: 1450

(Utilities)

»

»

: »

.118

:

(1)

(1)''

''

''

(2)''

''

.()

'' :

(3)''

''

.121

.120

:

.128

(1)
(2)
(3)

«(1)

...

:

.

:

:

.

()

»

.

.129

(1)

" :

"
:"

"
.

()

.Wealth of Nations

1929

(1)

المرحلة الثالثة : مرحلة الأفكار والنظريات الاقتصادية والتطبيع في المنظم الفكرية
الاقتصادية الكبرى

:

المبحث الأول

التنمية الصناعية في الفكر الاقتصادي الكلاسيكي
والفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي

:

،

:

1979

:

(1)

.12

الفقرة الأولى : التصور العام للتنمية والصناعة في الفكر الاقتصادي الكلاسيكي

(1) (1790-1723)

(2)

" (3)"

()

-1806)

" (4) (1873)

(1) Classic) (New) (2)
(1834 - 1766) (1832 - 1767)

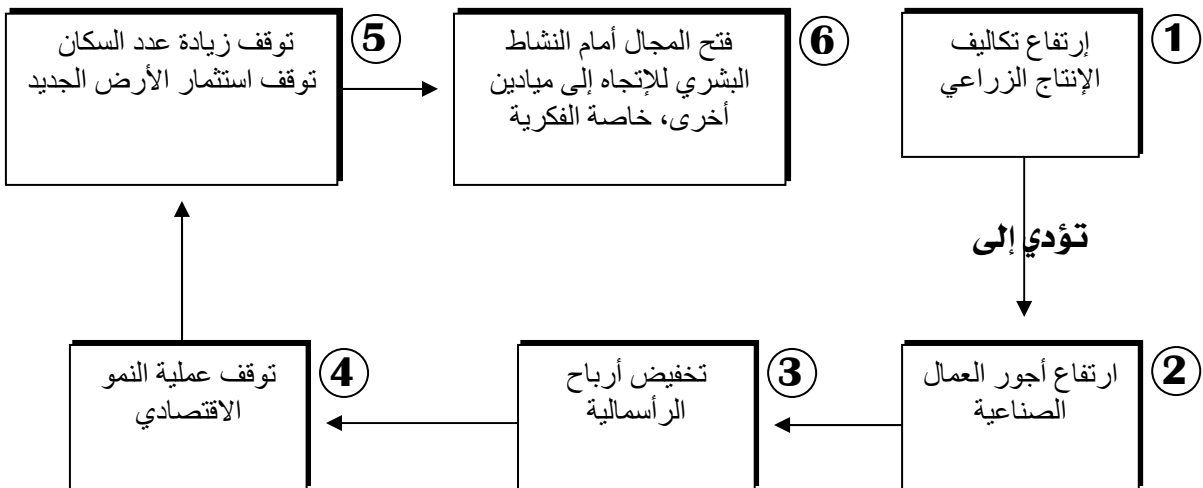
. 191 1974 : (1823 - 1772) (3)

.159 : j.S.Mill (4)

:

:

(1) : يبين الآثار السلبية التي تتعرض لها الصناعة والاقتصاد الوطني والتي تنجر عن ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي



المصدر : مقتبس من كتاب أنطوان قسيس، تاريخ الفكر الاقتصادي، مرجع سبق ذكره، ص 223.

:

الفقرة الثانية : أهمية دراسة النظرية الاقتصادية الكلاسيكية

:

(1)

:

()

(1)

:

.

:

.

الفقرة الثالثة : أهمية الإستثمار في النشاط الصناعي لدى المدرسة الكلاسيكية

:

:

.

:

.

:

:

.

:

.

:

(1)

:

.

.

(1)

)

.13

(

الفقرة الرابعة : المدرسة النيوكلاسيكية والتصنيع

(1)

(2)

.408

:

(1)

Leon Warles 1910 - 1834

Karl Manger 1921 – 1840

Stanley Devons 1035 - 1882 :

(2)

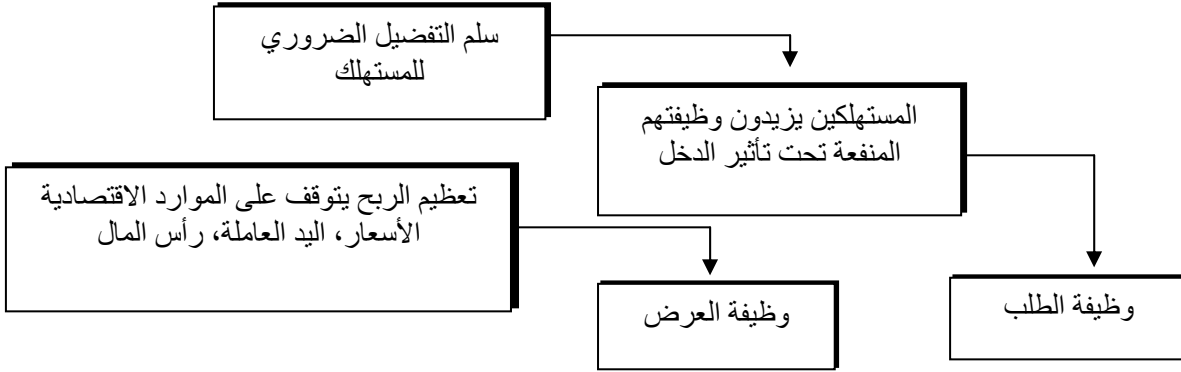
:

- J.BREMOND, A. GELEDAN : Dictionnaire des Theories et Mecanismes economiques, Hatier , Paris, 1984,
P 13.

(1)

:

(2) : يمثل منشأ ووظيفة كل من العرض والطلب



المصدر : J.BREMOND : Dictionnaire des Theories et Mecanismes economiques, Op Cit , P 10.

(2)

FRIDMAN

HAYEK

(1)

- J.BREMOND : Dictionnaire des Theories et Mecanismes economiques, Op Cit , P 10.

Sam Bert Ohlin Hichsher :
. Gerard Levy Wilson

(1)

:

:

:

:(2)

أهم الانتقادات الموجهة للنظرية النيوكلاسيكية في التنمية الصناعية

1

(1) – FABIE NNE DANDELOT : Une Croissance en Debat Probleme Economiques , 1 C.D F. N° 2682, Paris, 10/2000, P 1.

(2) – AM DHMANI : L'engineering Dans La Maitrise Industriel et Technologique , O P U , Alger, 1985, P 27.

2

3

4

(1).

**أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق النظرية النيوكلاسيكية في مجال التنمية
الصناعية**

1

2

(1) – AM DHMANI : L'engineering Dans La Maitrise Industriel et Technologique , Op Cit, P 28.

3

(1)

حجج المدرسة الكلاسيكية الجديدة لإختيار الصناعة كنشاط رائد في التنمية
الإقتصادية

.1997

(1)

(1)

(2)

المبحث الرابع التصنيع في الفكر الاقتصادي الحديث

1974

:

(1)

.21

(2)

(1914 – 1918) (1939 –

(1) 1945

(2)

المطلب الأول الحجج الجديدة الداعية إلى التصنيع

(1929 – 1932 . () (1)
12.4) () (2)
.(1880 – 1959)

(1)

:

:

:

:

(1)

:

المطلب الثاني بعض نظريات التنمية الاقتصادية الحديثة والتصنيع

(1)

(1) : 1982 .54

(1)''

'' : () .

(2)''

(1) – HOCINE BEN ISSED : Strategies et Experiences de Developpement , O P U, Alger, P 03.

.64 1971

:

.130

.506 1968

: . (2)

:

:

(1)

) (Frederic List)
(Rostow W.W) (2) (Karl Marx

:

1

(1)

1883

1818

(2)

:

.

2

.()

:

.

(1) Rostow.w 3

1971

(2) "

(3) Karle Bucher 4

:

(1) – W. ROSTOW : The Stages of Economic Groth anon Communist Manifesto Cambridge, 1963.

.125 1981 : . (2)

" "

.124 1981 : : . (3)

:

.

:

.

:

(1)

" "

.

Wilhelm

.

Roscher

:

.

.

(1)

النظرية الأولى : نظرية النمو المتوازن⁽¹⁾

" " : (1873 – 1806) "

" .

" :

(2)"

()

() (1)

Ragnar NURKSE : Proplem of Formation in Uncer Defloped Countries ox FORD, 1953, P 11.

. 81 1997 : :
.63 1971 : . :

.141 1981 : (2)

" :

(1)"

النظرية الثانية : نظرية النمو غير المتوازن والصناعة

(2)

(3)

.141

(1)

(2) – A. HIRSHMAN : The strategy of Economic Development , New. Haven , 1958. P 66.

.144

:

(3)

.

" .

.

.

"(1)

:

...

...

"

"

...

(1) – A. HIRSHMAN : The strategy of Economic Development , Op Cit , P 66.

«(1)

« «

« «

»(2)

(1) -, Op Cit , P 71.

.

.

.

" "

(1)

"

(2)

(3)

.70

: . (1)

(2) – MARTIN , M : Le Monde Diplomatique , Paris , Disembre 1971, P 12.

(3) – Dictionqir des Théories et Mecqnismes Economiques , J. Brimonde et A.Geldan Hatier , Paris 1984, P 118.

75 %90

النظرية الثالثة : نظرية الدفعة الكبيرة (BIG PUSH)⁽¹⁾ والصناعة

HAROD-DOMMAR

ROSTOW

:

" "

:

:

:

:

:

:

P. Rosenstein Rodan :

(1)

Notes on The Theory of The % Big Push % in Economic Development in Latin America London 1957.

() :

()
()

(H- Leibenstein

Big)

(Push

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية (الدفعة الكبيرة)

A.MIRDAL

(1) H.MYINT

(2) G.MEIR

(3)

النظرية الرابعة : نظرية الدفعة الخارجية للتنمية الاقتصادية والصناعة

" " " "

(W.T.O)

(1) – H . MYINT : The Economics of Developing Countries, London, 1964 , P 21.

(2) – G. MEIR : Leading Issues in Economic Development, ox FORD , University , Paris, 1971, P 89.

"

"

(1))

(2)

"

" "

"

(3)

()

"

"

.83

(1)
(2)

:

...

.150 1978

(3)

.103 1986

:

:

:

:

.
.
()
.
:
.
"
(1)"
%7
%40
%60
%15

94 : (1)

:

.

. ()

:

.

.

الفصل الثالث

تجارب سياسات واستراتيجيات

التنمية الصناعية الحديثة

الفصل الثالث

تجارب وسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية الحديثة

.

:

المبحث الأول

مفهوم وأهمية سياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية

.

” ”

”
(1)”

(2)

.278 :
1970 .75

(1)
:
:
1980 .11 (2)

.

(1)

(2)

(3)

.

.28	1980
.7	1971
.114	1981

: (1)
: (2)
: (3)

()

المبحث الثاني
سياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية
في بعض البلدان المتقدمة

(1)

:

.9

(1)

النموذج الأول : سياسة واستراتيجية التصنيع في بريطانيا

ROSTOW THEOREM⁽¹⁾

1800-1700

(2)

(3)

(4)

(5)

1916

: ROSTOW WALTMAN

(1)

1960

%3

(2)

.20 1987

(4) – ROSER, N SOLTAN : on Outline of European Economic Development, Longman, London, 1935, P 206.

(3)

(5)

%0.07

- Outline of European Economic, Op Cit , P 213.

(1)

1950

1980

(2)

1980

1955

1955 1920

1913 1870

(1980)

(1)

()

1982

:
:

.35

(2) – **KAHIERS JUSSIEU (4)** : Conqissqnce Dutiers – Monde Université de Paris 7 , P102.

(1)

:

:

1970

%22

4.4 1986

%22

5.2

1990

1997

%40

Loi de Baumol

(1)

1950 15.1 1.3 262 (1) 3733

النموذج الثاني : سياسة واستراتيجية التنمية الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية

(1) – ROXAMENI : Encyclopedie Microsoft (R) Encarta , 99 /c/ 1998.

(1)

(2)

(3)

(4)

1840

.1776

4

(1)
(2)

. 50 1970

. 24

:

:

(3)
(4)

1880

(1)

(2)

2.5 1994%20

%

30 1960

%

(3)

. 16

:

1995

7246

(1)
(2)
(3)

Chrysler, : . Exxon, Mobil, Texaco, Chevron, Anjogo :

Textron, Modonnel Douglas, Boeing, . Ford Motors, Genera

.General Elictric : Unitedtechnologie, Lockheed Martin

1988

120

1

(1)

(2)

Appel , Microsoft, Digital, Compaq, Hemlett Packard, IBM :

. 254 1975

.15

.....
: . (1)
(2)

:

(4) : أرباح الإنتاجية الساعية للعمل والاستثمار خلال عشرينات مختلفة

النسبة : (%)

العشرية	1960	1970	1980	9019
أرباح إنتاجية القطاعات	-	-	-	-
متوسط معدل النمو السنوي للإنتاجية	2.8	2.7	2.9	3.9
القطاع الصناعي	3.1	1.7	1.2	1.7
القطاع غير الفلاحي	2.6	5.7	15.7	29.3
حصة الإنتاجية في إستثمارات التكنولوجيات الجديدة				

المصدر : HELENE BAUDCHON : Problemes Economique Une Troisieme Revolution Industrielle , La Documentation Francaise, Paris, N° 2642, 12/1999, P15.

1990 3.9 1960 2.8
1.7 3.1

.(NTIC)

:

(5) : يبين أرباح إنتاجية العمل في الولايات المتحدة في القطاعات المستعملة

للحاسوب (ق م) وغير المستعملة (ق غ م) في فترات زمنية

مختلفة

(متوسط معدل النمو السنوي : %)

1996/1990		1990/1979		1979/1973		1960/1973		السنوات القطاعات
ق غ م	ق م	ق غ م	ق م	ق غ م	ق م	ق غ م	ق م	
2.6	5.7	1.6	3.2	1.6	1.1	3.1	2.8	القطاع الصناعي
0.8	0.9	0.3	0.7	0.3	0.9	3.8	2.6	القطاع غير الصناعي

المصدر : نفس المرجع السابق ، ص 14.

3/2

1991

()
(())
)

. (

1991

91

%11 1945 %60

(1) 1987

(1) – ETATS – UNIS D'amerique Encyclopedie Microsoft , ENCARTA, 1999.

(1)

()

.

(2)

:

.

. 150 200

550

:(3)

:

:

.

:

:

.

.

:

:

.594 1972

:

(1)
(2)

.1986 (Hewlett) (Sloan)

.8

(3)

(1)

(2)

(3)

(1)
(2)

%46

(3)

William j. . . / Robert. H. Hayes . . . :

Abernathy

:

.

:

INTERNATIONALIZATION

.

.

()

:

: ()

:

.

.

.

.

•
:

•
:

•

•

•

•

•

• ...

:

(INDIVIDUALISM)

•

()

(1)

(2)

29

.144 140

1995

(1)

(2)

" 1949 ()

:

النموذج الثالث : سياسة واستراتيجية التصنيع في اليابان

:

:

:

:

:

(1)

..

:

1971 282.

39 .

:

:

(1)

(1) " " ...

1854

1868

(2) %80

(3) () .

Samourai .

Daimois (1)

.1868

.19 1979

:

%30 %15

: . 30 20

.231

:

(2)
(3)

• " "

(1)

48 1951

(1)

« (1) »

1960

(6) : الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي الياباني والأمريكي

1962/1953

الولايات المتحدة الأمريكية	اليابان	السنة
100	100	1953
75	29	1947
46	80	1937
129	345	1962

المصدر : ي. فارغا : القضايا الاقتصادية السياسية الرأسمالية، دار الفارابي، بيروت ، 1975، ص 254.

: TOKUGAWAKEIKI YOSHINOBU

(1)

1868 – 1603

ADO

SHOGUN

DOMINIQUE et MICHEL FREMY : quidmonde Rubert, Paris 1997 , P 1277.

(4)

1953

1962

%29

"

(1)"

"

"

)

(

(2)

1986

50

.2001

.236
268

:

:

(1)
(2)

%60

%90

(GATT)

1975 :

(1)

(2)

.(3)

(7) : مقارنة بين المكانة التي تتبوأها الشركات اليابانية

بين شركات البلدان الثلاثة الأولى في العالم عام 1995

حصتها بالنسبة المئوية		الأرباح مليار دولار	رقم الأعمال مليار دولار	عدد الشركات	البلد البلد
في الأرباح الإجمالية	في رقم الأعمال الإجمالي				
18.3	40.7	46.0	3196	62	اليابان
39.2	25.4	98.0	1998	53	الولايات م. الأمريكية

W.T.O O M .C

1995

(1)

(2)

- Le Monde Diplomatique, Paris, 16/04/1997, P 16.

200

(3)

0.3 0.3 1.5 2.0 2.2 2.3 3.1 3.5 7.3 10 25.4 40.7 :

.%100 = 0.2 0.2 0.3 0.3

9.8	10.0	24.5	786	23	المانيا
-----	------	------	-----	----	---------

المصدر: مجلة الصناعة والاقتصاد مرجع سبق ذكره.

(5)

23 53 62

3196

786

1998

%40

%10

%25.4

%18.3

%39.2

.%9.8

(1)

11

30
(2)

1985

86

4

.34 1996

74

:

(1)

.34 1996

:

(2)

) 11
 %50 %45 (IBM
 %65 (1)

مشاكل الاقتصاد الياباني

(2)

:

1995 %0.5 %4 .1
 . 1998 %2.8
 %60 %50 .2

(1) – MATTELRT ARMANT : Les Nouveux scénarios de la Communication Lemonde Diplomatique , Aout , Paris, 1955, P 24.

.3

588 1995 .4

125 180 (1)
1995 1993

(2)

2000

(8) : معدل نمو الإنتاج الصناعي في بعض البلدان الصناعية

سنة الأساس 1995 = 100

مؤشر الإنتاج			السنوات البلدان
1999	1998	1995	
110.2	108.5	100	المانيا

57500

%1

(Y)

(1)
(2)

.8 1987/7

111.3	105.5	100	فرنسا
102.9	102.9	100	إيطاليا
103.1	102.6	100	المملكة المتحدة
109.6	108.0	100	مجموع 15 (1)
119.8	115.7	100	الولايات المتحدة الأمريكية
99.4	99.0	100	اليابان

المصدر : PROBLEMES ECONOMIQUES N°2699 Paris, 2/2001, P 20

(6)

1995

(6)

.1999/1998

99.4 99.0

1999 1998

119.8

115.7

1995

"

(2)"

:

(1)

- ROBERT LAFFONT : Quidmonde , editions Robert , Paris, 1996, P 1036.

(2) – GERARD SIMON COHEN : De la Guerre Industrielle Dundo, Paris, 1991, P 129 et 910.

:

.

:

12.2 1984 10.2 .
 1987 22.3 1985
 (1) 1996 %69

:

(9) : معدل الربح على الاستثمارات اليابانية في الخارج كنسبة من المبيعات

خلال الفترة 1985/1984

التجارة	الصناعات التحويلية	كل المشروعات	الإستثمارات
			المنطقة
0.5	1.9	0.8	كل المناطق
0.5	0.9	0.6	شمال أمريكا
0.4	4.7	2.1	آسيا

.377 1997

:

(1)

0.5	1.2 -	0.6	وسط وجنوب أمريكا
0.4	2.8	0.6	غرب أوروبا

المصدر : INDO et INDUSTRY and Development Global Report 1988/1989
Vienna , 1988, T18, P51

(1) 4.7

2.1

0.4

...

:

أهم النتائج المستخلصة من سياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية في البلدان

المتقدمة

:

(1)

"

(1)

(1)

1961 1957 " " (1)

.70 1981

- GERARD SIMON DELAGUERRE : Industrielle dunod, Paris 1991,P 35.

الفصل الرابع

أنماط واستراتيجيات التنمية

الصناعية في البلدان النامية

حالة البلدان المغاربية

الفصل الرابع

أنماط واستراتيجيات التنمية الصناعية في البلد النامية (حالة البلدان المغاربية)

·
(1)

(2)

.6

(1)

.124

1973

.77

(2)

(1)

" (2) "

" (3)

(4)

-
- (1) : 1974 .21
- (2) – SALAH MOUHOUBI : Sous Developpement et extraversion Financiere du Monde Arabe , OPU, Alger, P 31.
- (3) () .
- (4) : .166
- G. DESTANNE DE BERNIS : Industries industrialisantes. Et Contenu D'une Politique, D'integration Aeeronale, Economie Appliques, Tom 19, 1966.

"

"

(F.PEROUX)
(DEBERNIS

" ()

(1)"

(1) – ABDELHAMID BRAHIMI : Stratégies de Developpément Pour L'algerie, Défis et Enjeux, Paris, Economica 1991, P 136.

))

.

(2)

(1)

.

(3)

(1)

.167

:

(2)

.167

:

(3)

(1)

(2)

.168

:

(1)
(2)

(1)

(2)

() ()

(1)

.78 1972 : . (2)

(1)

:(2)

.

.

.

(3)

.

:

(4)

.

.79

:

.

(1)

.84

:

.

(2)

.102 1986

:

(3)

(4) – ABDELHAMID BRAHIMI : L'economie Algerienne, O.P.U, Alger, P 41.

1969/1967

()

... .

(1)

1990 1986 %20

: .1995 %80

.244

:

(1)

– ABDELHAMID BRAHIMI : L'economie Algerienne, O.P.U, Alger, 1991, P 443.

(1):

:

.

.

:

.

:

.

.

(1)

(2)

||

1988

: (1)

.79

(2)

1974

29

.62 1976

(1)''

1991

(2)

استراتيجية التصنيع القائم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الإصلاحات الاقتصادية

1980

1984/1980

322

70

(3)

4	4	:	(1)
	.464	.99 1986	(2)
480	1980	:	(3)
	150	2079	
	1983/1982		
...	1984	:	

– ABDELHAMID BRAHIMI : L'economie Algerienne, Op Cit, P 391.

.

.

(1)

.

(1)

1987

1980

242/80

:

– Minister de L'industrie et de la Restruturation Colloque Portant Sur La Restructuration Industrielle, 2 et 3 Mars 1999.

(10) : تطور المديونية الخارجية للبلدان المغاربية

خلال الفترة 1994/1970

الوحدة مليون دولار

تونس			موريطانيا			المغرب			الجزائر			البلدان
خدمات الديون إلى الصادرات %	م.خ. من الناتج الإجمالي %	المديونية الخارجية %	خدمات الديون إلى الصادرات %	م.خ. من الناتج الإجمالي %	المديونية الخارجية %	خدمات الديون إلى الصادرات %	م.خ. من الناتج الإجمالي %	المديونية الخارجية %	خدمات الديون إلى الصادرات %	م.خ. من الناتج الإجمالي %	المديونية الخارجية %	السنة
19.70	28.60	541	3.30	14.00	27.00	8.70	18.00	711	3.80	19.30	937	1970
14.80	62	3526	17.30	125.70	844	32.70	53.00	97.10	27.40	47.00	19.339	1980
** 24.20	46.10	2707	21.60	171.20	1171	** 24.80	83.00	10.169	33.60	24.20	12.052	1984
22.70	71.55	8296	16.80	214.70	2299	27.80	76.73	21.219	73.70	87.6	28.633	1991
19.80	59	9400					69.40	21.900	39.30	88.75	27.120	1994
		9.938			2.767	31.2	83.10	22.147			34.32	1995
17.7		14.034				27.3	77.50		30.90	8.90	33.651	1996
17.6		13.904				25.2	75.60		47.50	11.10	30.800	1998
									39.05	3.40	28.315	* 1999

المصدر : - عبد الحميد الإبراهيمي : المغرب العربي في مفترق الطرق، مرجع سبق ذكره، ص 21 ، 324.
- عبدالعزيز شرابي : النتائج الأولية لبرامج التصحيح الهيكلي في البلدان المغاربية، مجلة حوليات

Liberte Economique , N° 64, Alger, P7.

: - (*)

: 1988 - (**)

.2007

.1

.2

.3

.4

.5

.6

. 1989

1980

%98

1991

1988

(STAND-BY)

()

15

1994

.

(1)

.

(1)

1997

1997 .92

:

(1)

"

"

(2)

:

:

:

:

1984/1980

(1)

.58 1989

(2)

<http://www.Pmeart-dz.org>

:

.

:

(1)

(2)

(3)

2001/12/12

01-18

(4)

56

2003

<http://www.Pmeart-dz.org> .

(1)

(2)

.200/7/16

10070

<http://www.Pmeart-dz.org> .

(3)

(4)

2004/1/14

373

.5

%75

(2) .⁽¹⁾2004

6

1980

(3)

.5

(1)
(2)

30

%60

%80

500

- PME MAGAZINE , N° 17 , Alger, Mars 2004, P 6 – 8 .

:

UNIDO

(3)

12

600

%20.5

200

.4 2004/7/29

(1)

(2)

(3)

6000

%40 %30 %20 %10

3240000

:

(11) : الضريبة التصاعدية على الدخل الإجمالي في الجزائر

1998

(1)

www.VTC.60v.jo/smeia.htm

(2)

...
...
PME MAGAZINE , N° 17, Alger, 2004, P 27.

(3)

خلال 2004

الوحدة دينار جزائري

النسبة المئوية للضريبة	فئات الدخل
%0	أقل من 60.000
%10	من 60.001 إلى 180.000
%20	من 180.001 إلى 360.000
%30	من 360.001 إلى 1.080.000
%35	من 1.080.000 إلى 3.240.000
%40	أكثر من 3.240.000

المصدر : . P 17 , Mars 2004 , Alger , N° 17 , PME MAGAZINE -

(1)

850 (2)

(1)

.2004 .3 2004 1099

(2)

.3 2004/06/10

		(1)	1500	
				100
%45	2002/1997		6320	
7500				
%30			%41	
"	"			
			40	2002
700	200			%96

(2)

(ENSEI)

(3)

(1)

(2)

(3)

50 35

500

PME MAGAZINE , N° 17, Alger, 2004, P 7 , 8 . :

(1)

الاستراتيجية الجديدة للتنمية الصناعية في الجزائر

اولا : دواعي وأسباب الأخذ با ستراتيجية التنمية الصناعية في الجزائر

(1) – ABDELHAMID BRAHIMI : L'economie Algerienne, O.P.U, Alger, P 439.

<http://www.news.maktoub.com> .FORUM/NEWS 5502 UNIDO)

(2)

(1)

(2)

:

(3)

.

.

.

:

,

<http://www.hews.maktowb.com/eorun/news.5502.unido>

1978

:

.1979

2008

(1)

(2)

(3)

(1)

(2)

)

(

:

[www .elaph.com/elaphweb/economcs.2008./3](http://www.elaph.com/elaphweb/economcs.2008./3)

(1)
(2)

WWW : EL mouradia . dz/ arab/discoursara/2007

(1)

:

:

(2)''

(3)''

:

www .walgalem. makteublog.com 54133

(1)
(2)

: 2007/2/1

http // : www .maghrebria .com/co coon/awi/html1/ar.

(3)

” ”

.

.

:

.

:(1)

1

.

2

.

3

.

4

.

.

.

(1)

ثانيا : تحديد مفهوم ومضمون الاستراتيجية الصناعية الجديدة في الجزائر

(1)

(2)

"

(3)"

(4)

1

2

(1)

(2)

. 2007 27

.1

(3)

<http://www.elmouradia.dz.arabe.discour.sara.2007/02>.

. 6

(4)

3

()

4

()

5

.

»

(1)

.

»

.10

(1)

[http // : www .maghreb .com/co. con/awi/html/ar.](http://www.maghreb.com/co.con/awi/html/ar)

.1990

:

ثالثا : كيفية وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ

: (1)

1

:

2

3

(1) - abdwahab 2505.maktoublog.com .22930.

4

.

.

5

.

6

)

.

7

.

رابعاً : أهم الاستنتاجات والملاحظات التي يمكن الإشارة إليها حول إستراتيجية التنمية الصناعية الجديدة في الجزائر

:

:

.

:

(1)

(2)

.

:

(1)
(2)

.

:

.

:

(1)

(1)

(1)

مقارنة بين تجارب وسياسات التنمية الصناعية المغاربية

(1)

(1)

(2)

	.166	:	(1)
1984		:	
	.231	:	.6 (2)

(1)

(2)

"

(3)

(1) – ABDELHAMID BRAHIMI : Stratégies de Developpément Pour L'algerie, Paris, 1991, P 136.

(2)

1964

:

(1)

(2)

(3)

- El malki Trente D'economie Marclaine 1960 Centre National de la Recherche Scientifique , 1980, P 218.

	.1994/4/1				
.26	2001	459	:		
		.231	:		(3)
			:		(1)
			:	.230	(2)
20	1979				
	.	5000	57		
		. 8	1979/06/04		
	\				(3)
	."		"		

(1)

(2)

.219

:

$\begin{pmatrix} 1 \\ 2 \end{pmatrix}$

(1989/1967)

"

"

"

"

"

(1)"

1978

:

(2)

%30 %46

1991

%215

.230

:

(1)

.204

:

(2)

(1) 1995

1981

(2)

1999 1992

:

(12) : بعض المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الموريطاني في التسعينات (3)

								السنوات
2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	المؤشرات
1.0	1.0	1.0	1.0	-	1.0	1.1	0.9	الناتج الوطني الإجمالي مليون دولار. أمريكي

.330

:

(1)

.145

:

(2)

www. International and Panamerican Conventions Mauritania.

:

(3)

179.5	173.8	167.0	154.6	147.8	100	93.9	90.1	مؤشر أسعار الاستهلاك 100 = 1995
-	-	40.0	107.2	133.9	183.8	47.4	2.6	الميزان التجاري مليون دولار. أمريكي
-	-	77.2	47.8	91.3	22.1	69.9	174.0	ميزان المدفوعات
370	380	410	440	-	460	480	438	متوسط الناتج الفردي دولار. أمريكي

المصدر : ENCYCLOPEDIE CD Universalis L'atla des Pays, Mauritanie Economie, V.6. France 2004.

(10)

(1)

1964

(1) – F.YACHIR : Politiques D'ajustement et Intergration Maghrebine (C A P E) Compte Rendu du Seminaire , Tunis, 15 – 17 Octobre 1990.

1979/1964

1995

1960

(1)

. 1995

.270

:

(1)

(13) : بعض المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للاقتصاد المغربي

السنوات								المؤشرات
2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	
33.8	33.8	34.4	32.5	-	29.5	30.3	27.6	الناتج الوطني الإجمالي مليار دولار. أمريكي
107.7	107.7	106.9	103.9	103.0	100	94.2	89.6	مؤشر أسعار الاستهلاك 100 = 1995
3.23 -	2.45 -	2.32 -	1.86 -	2.19 -	2.48 -	2.11 -	2.06 -	الميزان التجاري مليار دولار. أمريكي
501 -	171 -	146 -	169 -	58 -	1296 -	723 -	512 -	ميزان المدفوعات مليون دولار. أمريكي
1180	1200	1240	1270	-	1110	1150	1030	متوسط الناتج الفردي دولار. أمريكي

المصدر : ENCYCLOPÉDIE CD Universalis L'atla des Pays, Maroc Economie, V.6. France 2004.

		2000	1993	
1180	1993	1030		
			2000	
		2000	109.7	1993 89.6
				100=1995
		2000	1993	
2.06				
		2000	3.23	1993
	2000	501	1993	512

”

(1)”

(2)”

”

(3)

:

.284

:

(1)

:

– EL MALIKI : Trente ans D'economie Marocaine 1960 – 1990, P 90.

:

(2)

(3) – AFRIQUE RELANCE Dette Exteriere Etservice de Datte . Vol2. N° 1, Paris, 1986, P 25.

1955 1930 :

.

1930 .

(1) 1955

"

.

(2)"

.

: 1968/1962

1968/1965

1966/1962

.

.

.1956/03/20

.286

:

(1)
(2)

1969
" (1)"
%84
%14.8
%1.2

: 1987/1970

1974 1972
API :

AFI

. 286

: (1)

(1)

8

.1986

(1)

” ”

:

: 1995/1987

(1)

1986 %39.4 1961 %15
.1991/1987 %4

(1)

(1) 1986/1980 1969/1962

:

(14) : المؤشرات الرئيسية الاقتصادية التونسية

2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	السنوات
									المؤشرات

. 300

:

(1)

.159 1993

20.0	20.1	19.9	19.2	18.0	-	16.4	15.9	15.3	الناتج الوطني الإجمالي مليار دولار. أمريكي
119.4	117.2	113.9	110.9	107.5	103.7	100	94.1	89.9	مؤشر أسعار الاستهلاك 100 = 1995
- 2.39	- 2.25	- 2.14	- 2.15	- 1.95	- 1.76	- 1.99	- 1.57	- 2.05	الميزان التجاري مليار دولار. أمريكي
- 0.86	- 0.82	- 0.44	- 0.57	- 0.59	- 0.48	- 0.77	- 0.54	- 1.32	ميزان المدفوعات مليار دولار. أمريكي
2700	2090	2100	2060	2110	-	1820	1740	1780	متوسط الناتج الوطني الإجمالي دولار. أمريكي لكل فرد
4.8	4.7	6.1	4.7	5.4	7.1	2.3	3.2	2.2	نمو الناتج الداخلي الإجمالي التغير السنوي %

المصدر : **ENCYCLOPEDIE CD Universalis L'atla des Pays, Maroc Economie, V.6. France 2004.**

(12)

20 1993 15.3 2001
2700 1993 1780 . 2001

أهم النتائج المستخلصة من تجربة التنمية الصناعية المغاربية

"

"

(1)

أهم التطورات الاقتصادية العالمية ومدى تأثيرها على الصناعة والاقتصاد المغربي

(2)

"

.166 1978

:

"

:

(1)

.314 1971

:

(2)

(1)

(2)

(3)

	.9	1979	:	(1)
.193	1981	:	(2)	
		.211	(3)	

(1)

(2)

()

(1)

(2)

”

”

(1)

(1)

2005

:

زيادة وتيرة ظهور التكتلات الاقتصادية

(1) :

2005

%40

%30

%20

%80

%60

11

%5

%10

(1)

12

(1) 2006

(2)

2005 1715 : (1)
700 : (2)
10

.PECO

- SAMIR SOBHI : des Defis a Relever Arabies, Paris, 2005, P 38.

(W.B) (N.M.F) (W.T.O)
(1) (UNIDO)

(Transformation) (strutural adjustment)
(2)

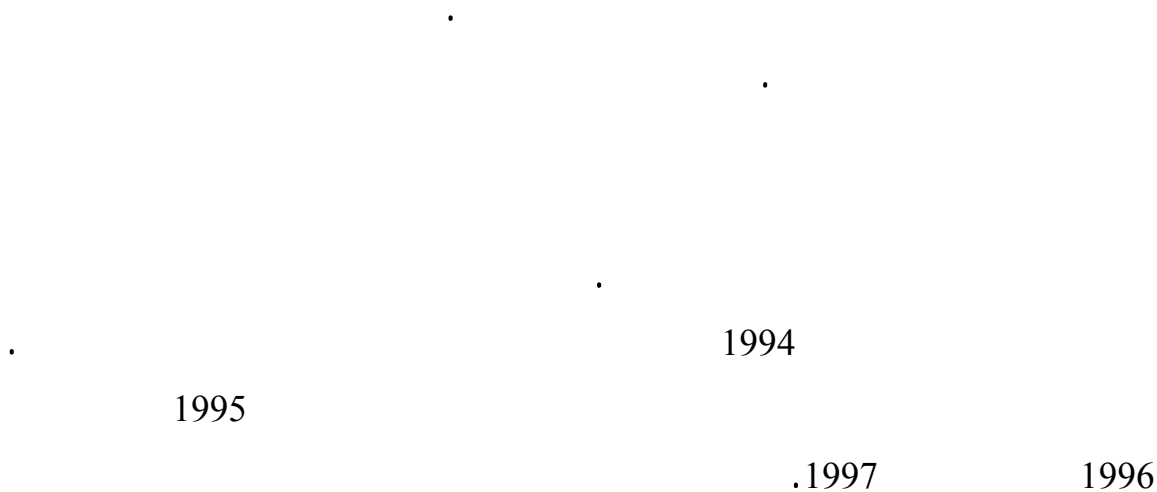
(1)

(2)

:

.9 1998

(1)



(1)

الفصل الخامس

التعاون والتكامل الاقتصادي

الصناعي المغربي

الفصل الخامس التعاون والتكامل الاقتصادي الصناعي المغربي

المبحث الأول مفهوم التعاون والتكامل الاقتصادي

أولا : المفاهيم التقليدية للتعاون الاقتصادي

(1)

(1)

(1)

(2)

(3)

.80 1965

:
.80 2000 (1)
: (2)
.81 (3)

(1)

ثانيا المفهوم الحديث للتعاون الاقتصادي

(2)

New Harmon	.148	1980	1771	(1)
		(1865 - 1796)	.1825	(2)
			1500	

.

1789

1791 () (1)
. 20

"

(2)

(3)"

.

.

.

.8 1972

:

.243 1980

:

.149 1980

(1)
(2)
(3)

(1)

.

.

"

" "

(2)"

.

.

.49 1965

:

(1)

:

:

(2)

.11 1983

”

)
.(.....)

:

)

(1)

(

.4

:

(1)

(1)

(15) : المساعدة المقدمة للبلدان المغربية من طرف البلدان المتقدمة ونسبتها
المئوية إلى الناتج الإجمالي الوطني (الوحدة مليون دولار) لعام

2000

الوحدة مليون دولار

الناتج الوطني الإجمالي	% إلى الناتج الوطني الإجمالي	حجم المساعدة	الإستثمارات البلدان
9098	23.3	212	موريطانيا
3230	01.3	419	المغرب
18583	01.2	223	تونس
54000	0.3	162	الجزائر
37500	0.04	015	ليبيا
151411	5.23	1031	المجموع

ECONOMIA N° 19, PARIS , 2002, P 41.

المصدر :

(13)

419

223

%1.3

(1)

				212		%1.2
			.%23.3			
					162	
			%0.04	%0.3		
				15		
	1031					
	.			%5.23		
	.					
			(1)			
						(1)
	152		(53)			
		500				
				5000		
%7.6	%10.9	%12.3		%13	%13.9	
%.21.7	%2.9	%3	%3	%3	%5	%6.7
SAMIR GHARBI : Economia, Paris, N° 19 . 2000, P 40 – 41.						

ثالثا : التكتلات الحديثة للتعاون والتكامل الاقتصادي

(ANCONI) : MARKET ANDEAN COMMON
 ASIA- PACIFIC ECONOMIC (APEC) COOPERATION
 21 -

10 (ASEAN)
 :
 . 13 (CARICOM)
 7 (CACEU)
 :
 (CACM) .
) 5
 : 21 (COMIESA

(CIS) .

: 12

(ECOWAS) .
: 16

(EFTA) .
) . :
: 11 (LAIA

(NAFTA) .
) . :
29 (OECD

UNIDO

OECD

: 11 (OPEC)

) . 1996
: 1968 (AOPEC

(SACU) .
:

(1) (BENELUX)

1921

(1) – KESTENS PAUL : Benelux Universalis, V6, Paris, 2002, P 2.

(1)

(Robert Schman) (2) 1950
80-70

1993

2002) (3)

(MAASTRICHT

1993

:

:

:

:

:

. ()

:

7

15

(1)

:

.1987/7/20

DOMINIQUE ET M.FERMY : Quidmonde, Paris, 1997, P 1038.

:

(2)

(3) – [www.http : // www.L'union Europeen \(Histoire \) . Com .](http://www.L'union Europeen (Histoire) . Com .)

.2002 1946

(1)

:

" "

-

.

-

.

التعاون الاقتصادي الأورومتوسطي

(2)

1969

(3)

(1) – MAASTRICHT : Univesalis. Verson 6 , Paris, 2001.

.285 – 49 1982

:

(2)

(3)

.

	1976	1976	
:(1)			-
	.	:	-
.		:	-
	:		-
	.	.	
	.		
	.		
12	1995	28 27	(2)

.50

: (1)
: (2)

(1)

(BEI)

2002 16 15

%17.3 :

%5.0	%5.4	%16.4	%16.8	%16.8
	. %0.4	%0.5	%2.2	%2.4
				%4.6

1.5 2001 (BEI)
1992 329

2002 16 15

:

.		-
2	1.5	-

1917 2

(1)

." " : 1896

:

- Problemes Economique le Partenariat Euro – Mediterranéen (df) N° 2686, Nov, Paris, 2000, P 1.

-

(1) 2010

)

100

(en Capital - Risque) (

.2003-2001

-

-

-

.(MEDA)

-

"

"

40

(2) 2006

1494.4

(La Zleem)

1995

(1)

4.685

Meda

Mida

1.278

2006 – 2000

5.350

:

- GEAN CLAUDE GRENIER : La Cooperation Euromd Economia, N° 19, Paris, 2002, P 60 – 61.

5.350

(2)

- GEAN CLAUDE GRENIER : Op Cit , P 60.

:

: 1995

28 – 27

MEDA

381

:

2000/1995

(16) : برنامج (ميدا) (MEDA) يبين ما وعد به الاتحاد الأوروبي وما وفى به

للفترة 2000 - 1995

الوحدة مليون أورو

المغرب	تونس	الجزائر	حجم المساعدات
796.6	503.6	194.2	التعهد
166.8	183.9	30.4	الدفع الفعلي
100	100	100	
20.9	36.5	15.6	

ECONOMIA N° 19/ MAI, PARIS , 2002, P 60 - 61.

المصدر :

%20.9

%36.5

%30.6

:

(17) : الحصة النسبية للاتحاد الأوروبي من الصادرات والواردات

المغربية(1)

الوحدة : %

الواردات			الصادرات			السنوات البلدان
2000	1995	1992	2000	1995	1992	
54.5	51.2	66.5	89.2	81.3	97.1	الجزائر
38.9	41.8	36.4	50.9	59.4	65.9	تونس
47.4	49.6	45.6	64.0	66.9	72.4	المغرب
-	-	-	-	-	-	ليبيا
-	-	-	-	-	-	موريتانيا

المصدر : RAPPORT FEMISE PC – TAS INTERNATIONAL TRAD CENTER
UNCTAD / W.T.O – CALCUL DE LA MEDITERRANEE, 2000. P 109.

(15)

(1) – SALAH MOUHOB I : Sous Developpement et Travesions Financier du Monde Arabe, O.P.U, Alger, P 251.

(1)

1996/5/21

1995

:(2)

-

-

-

(Conformance)

(1) – Ue. Document de Travail des Services de la Commission. La Politique de Cooperation Industrielle de L'union Europeenne Avec Les Pays du Bassin Meditteraneen, 2002 , P. 1 – 33.

21 – 20

(2)

.1996

1996/5/2

1996 14 – 13

:

2010

(1)

(2)

"Lockerbie"

1999 1

(3)

:

1998

1995

2000

(1)

.2002/4/2

The Eu External Relations Th eu's Relations With

:

(2)

.1988/12/21

Ecosse

(Pan am)

(3)

2000 26 – 25

http. www.the Eu's External Relations With Libia .

:

(16) : الصادرات والواردات المغربية إلى ومن الاتحاد الأوروبي

الوحدة : %

الواردات إلى الاتحاد الأوروبي						الصادرات من الاتحاد الأوروبي						السنوات البلدان
%	1995	%	1994	%	1990	%	1995	%	1994	%	1990	
17.5	7592	19.1	6967	26.1	8784	9.5	6002	10.5	5491	14.8	6263	الجزائر
10.3	4445	9.9	3613	8.5	2844	8.6	5398	8.6	4488	8.9	3754	تونس
12.3	5308	12.1	4410	11.5	3854	9.4	5942	10.0	5205	10.7	4514	المغرب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ليبيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	موريتانيا
40.1	17345	-	-	-	-	27.5	19242	-	-	-	-	البلدان المغربية

المصدر : The Europeanunion's Policy of Industrial Cooperation With Countries Of Mediterranean (Medea).be
Eurstat (1996. Un World Investment Report 1995. The Economist Intelligence Unit, Country Report, 1996.

1995 1994

17345 . %27.5

%40.1

(PTNI)

(1)

(2)

(3)

(4)

(1) – Ue. Document de Travail des Services , Op Cit , P. 3.

(2) – L. BLIN et P.PARISOT : Les Relation entre La Cee et Les Pays du Maghreb, Paris, 1990, P 64 – 71.

- Human : Development Report (FMI) Newyork 2001.

- Un Report About World Investment New York, 1995.

(3)

2002

"

"

1956

() :

[http : // 152.160.23.131/Alasr 2002/7113](http://152.160.23.131/Alasr 2002/7113), P 1 – 4.

(4) – File : // A : \ Association Union Europeenne – Maroc. Htm. Et Voire L'integralte de L'article Dans Le Site " Ecropa. Eu . int ".

(UNIDO)

2000/1990

19212311

64

4171617

39

8

3347515

32

14

1465038

(UNIDO) ()

(1)

38607846

- - .

(2)

(3)

(1) – Udnido Reference Informtion . Comp1 Eted, Unido Projects.

Website : [htt://www.Unido.org /](http://www.Unido.org/)

A – 1400

(2)

.2000

1981 25

(3)

(1)

1981

(2)

(3)

.1

.2

1996 277 - 285.

[http : // www.ccasg.org](http://www.ccasg.org).

(1)

(2)

(3)

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

()

:

(1)

1

)

(1)

[http ;//WWW.Library.Gcc_Cg /Arabic.Pulish.](http://WWW.Library.Gcc_Cg /Arabic.Pulish)

(BENLUX

1945

" (1)

1953

1977

(1)

:
2001 1 - 3.

- [http:// www.ahram.org. eg/acpss](http://www.ahram.org.eg/acpss).

(1)

المبحث الثاني التعاون والتكامل الاقتصادي المغربي

85

(1)

1957/5/25

1964 17

2005

19

.2007

204

أولا : أهمية التعاون والتكامل الاقتصادي المغربي

(1)

(1)

(Davos)

http : //www.xs4all.al.ml/ Ceo/ :

ثانيا : الاتحاد المغربي

1 . نشأة وتطور الاتحاد المغربي

814

() ()
(.) () () ()
() () () ()
() () () ()

221

." "

747

670

750

650

788

776

800

750

800				.	
900	776				900
	. 958	788			
1171				900	
		985		998	972
		1250	1174		
1152	998			1158	972
. 1147	985				
	1230	1160			
	1237	1152		1230	1158
			. 1269	1147	
	1547	1700		1230	
1393			. 1393	1237	
	. 1465	1269			1516
	. 1881	1574			
1465			. 1830		1516
			1509		1549
		. 1902		. 1912	
-1912					
	1962-1830				1951
-1904				1955-1881	
				. (1) 1960	
					(1)
				.1982	
.1982		14			
.60					:

1947/02/15

"

1948

"

"

1947

....

			(1)»	
		.1955		
			1956	
			.	
1927				
	"	1935		
		(2)»		
	1926			
		1928		
	"	1929		
		"LA NATION"		"
1940		1956	1955	
		.1962		1960
				.
<hr/>				
(1) –	TOUMI :	La Maghreb Que Sais – je ?	2024, Presses Universitaires, Paris, 1982 ,	P 60.
	69		:	
		.70	:	(2)

:

2. الاتحاد المغربي الحديث

88/06/10

" " .1988/07/13

.1989/02/17

(1)

أ. أهداف الاتحاد المغربي

:

.1

.2

.3

.4

.5

(1)

:

·
:

·

:

·

(1)

ب- أجهزة الاتحاد المغربي

:

·

:

.1

·

:

.2

·

:

.3

·

:

.4

·

(1)

.5 :

.6 :

.

.

.7 :

.8 :

.

.

.

.

.9 :

:

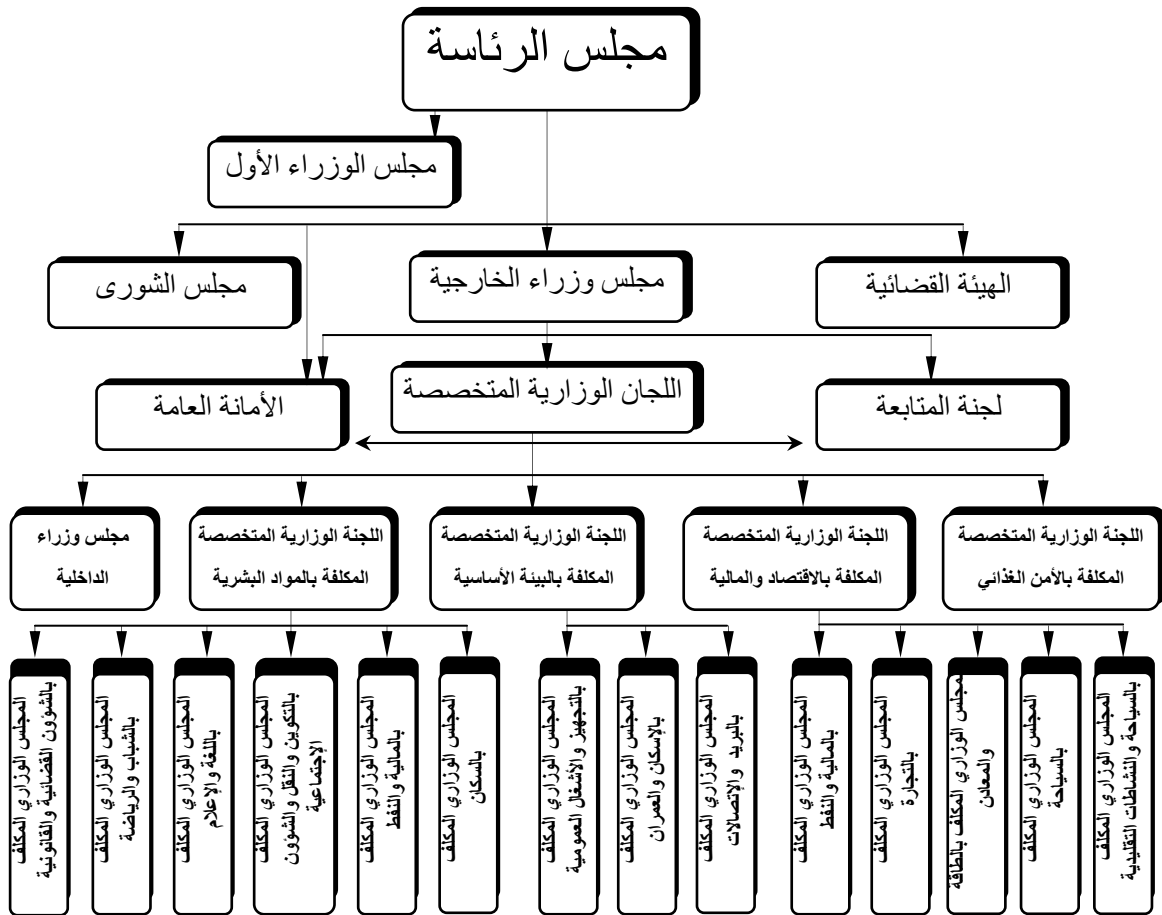
.1 .

.2 .

.3 .

.4 .

(3) : هيكلية إتحاد المغرب العربي



المصدر : الأمانة العامة لإتحاد المغرب العربي، تونس.

(1)

1983

10

120

.2002/10/24

()

(1)

.. (1)
2002

2002 1996 1995

1997 ..

.. (2)

2. تقييم مسيرة اتحاد المغرب العربي الحديث

.45 1987
.2000/10/23

(1)
(2)

(1)

.2003/1/30

ASSISTANT SECRETARY Burns on Us Maghreb, Cooperation.

(1)

(1)

ثالثا : المنظمات الاقتصادية المغربية غير الحكومية

:

:

(2)

. 1991

6 .

.1992

%17.5

. (1) 1994

1989

1990

1994

.

.359

:

(1)

رابعا : التجارة البينية المغربية

(19) : تطور المبادلات التجارية بين البلدان المغربية وبلدان العالم

الوحدة: ملايين الدولارات

1992		1986		1980		السنوات : - واردات - صادرات
الصادرات نحو	الواردات من	الصادرات نحو	الواردات من	الصادرات نحو	الواردات من	
						البلدان المغربية
						الجزائر :
11.137	8.648	7830	9.234	15.624	10.525	واردات من العالم
2.7	2.3	-	-	1.6	11.69	ليبيا " " "
137	97	-	-	-	-	المغرب " " "
-	-	1.5	24	-	-	موريطانيا " " "
78	124	39	102	-	-	تونس " " "
						ليبيا :
-	1571	23365	-	7175	14.18	واردات من العالم
-	7.5	-	-	-	1.8	الجزائر " " "
-	1.8	-	-	5.7	-	المغرب " " "
-	-	-	-	-	-	موريطانيا " " "
-	1.5	-	-	88	-	تونس " " "
						المغرب :
3977	2427	2403	7356	3790	4182	واردات من العالم
72	-	-	91	-	1.3	ليبيا " " "

131	41.5	7.8	102	73	-	الجزائر " " "
-	-	2.3	-	-	0.5	موريطانيا " " "
49.5	13.4	13.3	51	0.9	4.3	تونس " " "
						موريطانيا :
515	374	194	472	234	2.86	واردات من العالم
-	-	-	-	-	-	الجزائر " " "
-	-	-	-	-	-	ليبيا " " "
-	-	-	-	-	-	المغرب " " "
-	-	-	-	-	-	تونس " " "
						تونس :
4039.9	1759	2234	6432	2897	9350	واردات من العالم
97.8	89.6	4.9	152	80.5	7.2	الجزائر " " "
176	4.8	18.1	51.3	2.1	10.18.2007	ليبيا " " "
46	7.3	1.8	74.4	17.0	14.6	المغرب " " "
-	-	0.1	-	-	0.5	موريطانيا " " "

المصدر : عبد الحميد الإبراهيمي : المغرب العربي في مفترق الطرق، مرجع سبق ذكره، ص 359.

(17)

1992 1986 1980

10525

1980

8648

9234

1992

344

126

1169

15624

1980

1.6

1986

7830

1992

40.5

11137

%5.12

217.7

(17)

	1966			
	1.67%			
	1.25%			
1967	26	1964	37	
1980	47	1970	38	
898.6		1992		
				838.7
	20361	21161		
				1995

(20) : حجم ونسبة التجارة البينية المغربية

خلال 1995

الوحدة: مليون دولار

الصادرات		الواردات		حجم : - واردات - صادرات
النسبة (%)	حجمها	النسبة (%)	حجمها	
				البلدان المغربية

2	209	2	181	الجزائر
5	431	6	346	ليبيا
5	229	3	284	المغرب
6	364	1	83	تونس
0	01	7	35	موريطانيا
	1234		939	المجموع المغربي

المصدر : مستنسخ من مصادر مختلفة حيث يشير الجدول المذكور اعلاه الى الضعف النسبي

للتجارة البينية المغربية، مع زيادة طفيفة مع الزمن لاتكاد تذكر، كما يشير التقرير العربي الموحد الصادر فيالفا
هرة عام.2003: حيث لم تزد في الجزائر على 3%، وليبيا 8.1%، والمغرب 8.6%، وتونس 7.3%، وموريطانيا 7.1%.

	2%	2%	1995
5%	6%		
	5%	3%	
6%	1%		
	1%	7%	

(1)

خامسا : معيقات التعاون والتكامل الاقتصادي المغربي

(1) – Cooperation enter Les Pays du Maghreb, Banque Islamique Jeddah 1985, P 87.

- World Bank. Wold Tables New York 1993.

- [http : // www. Imf.org](http://www.Imf.org). [http : // www.wto.org](http://www.wto.org).

.

:

:

:

:

.

.

.

:

:

:

:

.

.

.

.

:

.

.

(1)

.

.359

:

(1)

.

:

(1)

(2)

.2001/5/1

(2) – **F.YACHIR** : Politiques D'justement et Intégration Maghrébine Compte Rendu du Séminair;
15 – 17 Octobre, Tunis, 1990.

(1)

الفصل السادس

أسس التصنيع المغاربي

الفصل السادس أسس التصنيع المغربي

(1)

(2)

(1)

(2)

المبحث الأول
الموارد البشرية المغربية

أ- تنمية الموارد البشرية المغربية

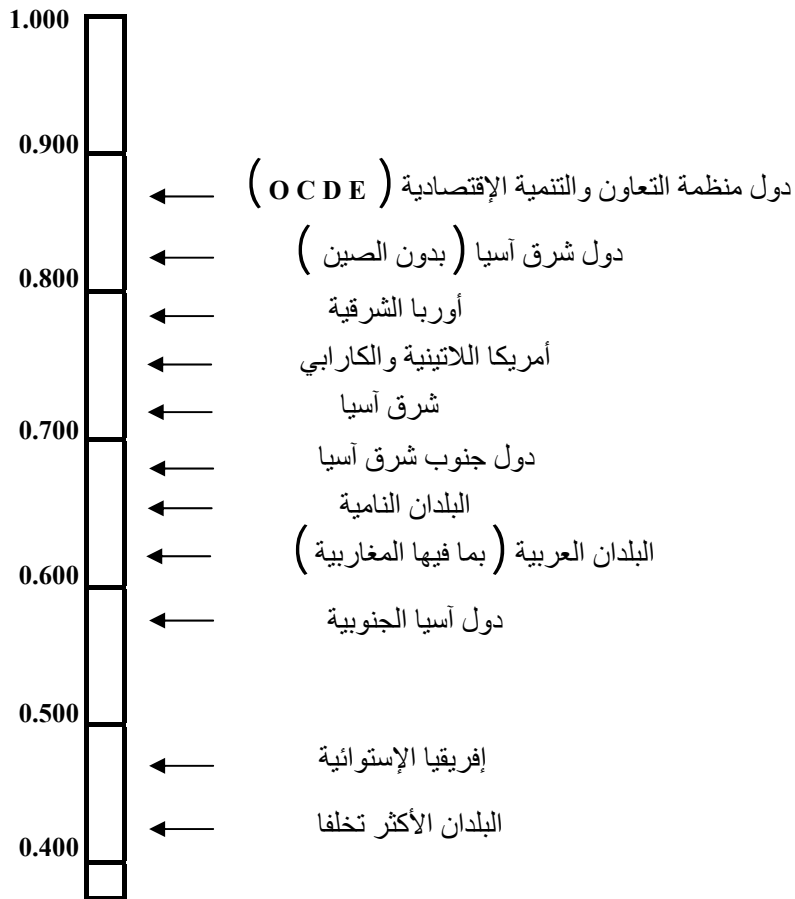
(1)

(2)

1974 .4
1973 .4

(1)
(2)

(4) : يمثل مستوى التنمية البشرية واختلافها بين منطقة وأخرى
عام 2000 لـ 174 بلدا في العالم



Problemes Economiques Dix ans Dindicateurs du Developpement Humain N° 2681/
27 Sep 2000, Paris, P 15 – 19 .

.		(1)	(0)
0.800		46	
	35 0.790 0.500		93
		0.500	
	.()		
			60 40
		12	

(5) : العلاقة بين مستوى التنمية البشرية والدخل والصحة والتعليم (1)

في البلدان المتخلفة عام 1998 لـ 174

متوسط دخل الفرد (دولار)	متوسط العمر سنة	نسبة تعليم الكبار	مؤشر التنمية البشرية	مؤشر التنمية البشرية
2000	70	100	0.700	فيات تام
1500		80	0.600	تونس
1000	60	60	0.500	
500	50	40	0.400	غينيا
0	40	20	0.300	موريطانيا

Problemes Economiques N° 2681, C D F , Paris 200

المصدر :

.205 1998 / 1 227

(1)

			2000
		410	1998
2060	1550		1240

0.600	0.550	0.400	
	0.760	0.700 (1)	1 0

ب- الأهمية الكمية للموارد البشرية المغربية وعلاقتها بالتصنيع

(1) – Pnud Rapport Mondial Sur le Developpement Humain, New York 2000.

84 : 2000
33 32 3
6 10

(21) : حجم المساحة والكثافة وتطور سكان الأقطار المغربية

في الفترة ما بين 1981 / 2000

سنة الأساس	معدل الزيادة السنوية	2000 مليون.ن	1998 مليون.ن	1990 مليون.ن	1981 مليون.ن	الكثافة في الكلم ² 2000	المساحة بالكلم ²	المساحة والسكان البلدان المغربية
1990	2.94	03.00	2.491	1.971	1.7	02.9	1030700	موريطانيا
1994	2.06	32.00	27.873	24.177	21.8	45.0	710850	المغرب
1991	2.50	33.00	30.679	25.334	19.3	13.9	2381741	الجزائر
1994	1.44	10.00	09.351	08.099	06.6	64.3	155566	تونس
1995	2.80	06.00	04.963	03.821	03.1	03.5	1755500	ليبيا
	2.36	84.0	75.163	63.342	52.5	13.9	6034357	المجموع

المصدر : الموارد البشرية ودورها في بناء اتحاد المغرب العربي، ج1، جمعية الأطلس، جامعة القاضي، مراكش، المغرب، 1991، ص 54. (بتصرف).

(19)

6034357

2 2.9
2 39.2 2 12.9 2 2.5
2 60.1
2 23.3

1990	63.342	1981	52.5
	2000	84	1998
			75.163
			%2.36
			%1.1

(22) : التوزيع الهرمي للسكان المغاربة بين عامي

1990 1970

الفئة العمرية	سنة 14 - 0	سنة 64 - 15
الفترة الزمنية	1990 - 1970	1990 - 1970
المغرب العربي	%44 %42	%53 %51

المصدر : جمعية الأطلس، الموارد البشرية ودورها في بناء المغرب العربي، المرجع السابق، ص 40.
انظر كذلك : التقرير الإقتصادي العربي بلموحد، لسنوات 1970 - 1990، جامعة الدول العربية، تونس ، 1991.

14 - 0	1990 - 1970	64 - 15
%20	%44 %42	
	14-0	

(23) : توزيع القوى العاملة على القطاعات الاقتصادية

عام 1990

الخدمات	الصناعة	الزراعة	القطاعات
			البلدان
%29	%25	%46	المغرب
%42	%27	%31	الجزائر
%29	%36	%35	تونس
%53	%29	%18	ليبيا
%22	%09	%69	موريطانيا
%35	%24	%39.8	المتوسط المغربي

المصدر : جمعية الأطلس، الموارد البشرية ودورها في بناء المغرب العربي ، المرجع السابق، ص 42.

تفاصيل أكثر انظر : الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المجموعة الإحصائية

لدول الوطن العربي ، تونس ، 1991، ص 35.

(21)

%35

%24

%39.8

(1)

ج- الأهمية النوعية لسكان المغاربة وعلاقتها بالتصنيع

:

(24) : توزيع نسب الأمية والمسجلين في التعليم الابتدائي والجامعي

نسبة التعليم العالي (3)		المسجلون في الابتدائي (2)		نسبة الأمية (1)		المؤشرات الأقطار
1980	1960	1985	1965	1980	1960	
-	-	-	13	83	95	موريطانيا
4	1	81	57	72	86	المغرب
5	1	118	91	28	84	تونس
5	0	94	68	65	90	الجزائر
6	1	127	78	57	78	ليبيا
4.2	0.6	84	61.4	49.6	86.6	المتوسط

(1) - بالنسبة لسكان أكثر من 10 سنوات. (2) - بالنسبة للأطفال الذين هم في سن التمدرس. (3) - بالنسبة لعدد السكان.

المصدر : جامعة القاضي الموارد البشرية ودورها في بناء المغرب العربي مراكش 1991 ص 54.

المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي جامعة الدول العربية القاهرة 1998 ص 19.

وميض جمال عمر قضية التخلف والتقدم المؤسسة العربية للدراسات بيروت 1983 ص 20.

- ONS ASTATISTIQUES ALGER 1992 P 23.

.30 1985

(1)

		1980	1960		
%86				%83	%95
%78	%65	%90	%28	%84	%72
					%57
			%90		%95
	%86.6				
		1980			
%33			%56		
		%12		%14	%21
		.		%37	
	%86.6				
				1980	%49.6
					1960
		1985-1965			
	%84		%61.4		
1960					
	%4.2	1980			%0.6
		(1)%5			
	%55				
		.56	1983	:	(1)

%30
 1975
 %17.63
 %10.55
 %29.44
 (1) 15.9
 %16.5
 %19.52
 . %3.41

"

(2)"

(3)

:

.

1980/10
 .56
 .30
 :
 :
 :
 :
 (1)
 (2)
 (3)
 .71 75
 " "
 :
 .57

(25) : المؤشرات الصحية في الأقطار المغربية

المؤشرات الأقطار	عدد السكان لكل طبيب		عدد السكان لكل ممرض	عدد السكان لكل سرير	(1) وفيات الأطفال في كل 1000	أمل الحياة عند الولادة عام 1988
	عام 1984	عام 1992	عام 1984	عام 1992	عام 1988	عام 1988
موريطانيا	12120	-	1200	-	125	46.5
المغرب	15580	29220	920	930	71	61
تونس	2150	10431	370	536	48	66
الجزائر	2340	4640	330	874	72	64
ليبيا	0690	8595	350	214	80	79
المتوسط	6576	10577	634	510	79.2	63.3

المصدر: جمعية الأطلس، الموارد البشرية ودورها في بناء اتحاد المغرب العربي، جامعة القاضي، مراكش 1991، ص 55.

			12120	1984		
	1984		15580			1992
					1992	2920
4640	2340		1992	10431	1984	2150
			8595	0690	1992	1984
	1200			1984		
350			370			920
			33			
	634	6576			1984	

(1)

- LHAOCINE AOURAGH : L'economie Algerienne A L'epreuve de La Demographie, CFPD, Paris, 1996, P

	214				
	930		874		536
		510			1992
			.		
			1000	1988	
80	72	(1)		71	48
				.121	
	64		66		79
			47		61
	63				79
54			66		
65					
		(2)	79		76
		(3)			
			.		

(1)

2001/12/22

(2) – DOMINIQUE ET MICHEL FREMY : Quid mende Robert Laffont, Paris, 1987, P 1060.

(3) – WASSILY LEONTIEF : The Future of th World Economy Report , New York United, N.D.E, AND Socia Affairs 1976, Appedix6.

:

الموارد المادية المغربية

(1)

%99

%99

%76

%66 (2)

(3)

(4)

:

(26) : توزيع أهم الموارد الطبيعية في البلدان المغربية

_____ : (1)
 .281 1976
 (2) – **ETIENE BRUNO** : Le Maghreb Encyclopedia Universalis. V.5. 12 ED. 2000. (3)

%53 %11 %0 %5 %0.2
 . %13.8
 :

- **CHRISTIAN ALAYER** : L'afrique Moins Dependante Economica, N° 17, Mars 2002, P 49 – 51. (4)

.113 1986

: :

عام 1998

المواد الطبيعية المغربية

جدول رقم 24

الموارد الإستخراجية				الموارد الزراعية ⁽¹⁾					الموارد
الاحتياطي (طن 000)	الاحتياطي (طن 000)	الاحتياطي (طن 000)	احتياطي النقط متر مكعب	بحار طول القواطع (كم)	مياه مليار (م ³)	غابات (م ² 000)	أراضي مروية (م ² 000)	أراضي زراعية (م ² 000)	البلدان
6000	-	-	-	600	-	1500	12	195	موريطانيا
115	21178	-	-	3446	30	5200	786	8404	المغرب
1815	1200	3033	8.8	1200	17	4384	338	7511	الجزائر
155	5800	119	1.8	1298	03	557	241	4923	تونس
-	-	606	21.3	1820	21	650	234	2127	ليبيا
8095	28178	3758	31.9	8364	50	12291	1611	23160	المجموع
1619	5635.6	751.6	6.4	1672.8	10	2458	392	4632	المتوسط المغربي

المصدر: جمعية الأطلس، الموارد البشرية ودورها في بناء اتحاد المغرب العربي، جامعة القاضي، مراكش 1991، ص 55.

- الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي إحصائيات عامة تونس 2001.

- DOMINIQUE ET FREMY : QUID MONDE. R, LAFFONT, PARIS, 1997, P 1070

(24)

23.160

:

4.632

12.000

195

445.78

(1)

.201 1979

8

:

	2.127			1.500	
				234.00	
		()		
650			.1991		1500
241	4.923				.
7.511				557	
4.384			338.0		.
	786.00			8.404	
			5.200		
³	17	³	30		
		.	³	2.1	³
					3
			.		
8.364					
1820		4446			
				1200	1298
				(24)	
.					
106		600			
					1000
(1)		%40		1.706	

(1) – HASSAN ZIADI : L'Afrique Semuscle Economia, N° 16, Paris , 2002, P 8 – 10.

8.8	21.3	.	31.9	
			1.8	
³ 606	³ 303300		³ 119	
3758				(1) ₃
	21.178	115	.	
		6.000		
	1.815		.1998	
		1.200		
1.200		115		
22.178				.
		8.095		
	(24)	.		
:				.1
		.		.2
				.3
				(1)
2.364		1997	.	
55.290		1998		
			.1997	
.95				

.4

.5

.6

.7

.8

:

المبحث الثاني

مكانة وأهمية الصناعة في الاقتصاد المغربي

.

.

:

.

.

.

:

.

حصة الصناعة في الناتج الداخلي الخام

:

(27) : التوزيع النسبي للناتج الداخلي الخام الإجمالي

على القطاعات الاقتصادية

الخدمات	الصناعة التحويلية	الصناعة والمناجم	الزراعة	السنة	المؤشر
					البلدان
49	غ م	35	16	1960	الجزائر
48	15	41	11	1970	
37	12	57	6	1980	
31	9	49	12	1992	
-	-	11	-	1998	
26	4	72	2	1980	ليبيا
32.6	11	49.7	4.5	1992	
-	10.7	-	-	1998	
50	غ م	27	23	1960	المغرب
53	16	27	20	1970	
50	(1979) 19.8	32	18	1980	
53	18.8	32.6	14.4	1992	
-	17.3	-	-	1998	
17	غ م	24	59	1960	موريطانيا
غ م	5	38	29	1970	
41	(1979) 10.8	33	26	1980	
52	غ م	31	22	1991	
-	10.7	-	-	1998	
58	غ م	18	24	1960	تونس
56	10	24	20	1970	
58	(1979)14.2	35	17.0	1980	
29.9	19.4	30.9	18.3	1993	
-	20.9	-	-	1998	

المصدر: عبد الحميد الابراهيمى : المغرب العربي في مفترق الطرق، مركز دراسات الوحدة بيروت، 1996، ص 147.

- الأمانة العامة، المجموعة الإحصائية للبلدان العربية، القاهرة، ص 132 و 347 .

- يوسف صايغ : الاقتصاد العربي، دار الطليعة، بيروت، 1983 ، ص 135.

(25)

1960

1998 1993 1970 %20.9 %19.4 %10

.

1980 1970 1960 %31 %33 %38 %24
1991

.

%10.5 % 5
18 .1998 1970

.

:

(28) : القيمة المضافة بسعر المنتج للصناعات التحويلية المغربية
الوحدة مليون دولار

1998	1997	1996	1995	1990	السنوات الأقطار
6.066	5.587	5.077	4.688	3.349	تونس
3.986	3.724	3.225	3.081	4.084	الجزائر
3.553	5.055	5.218	5.260	5.585	المغرب
13	12	11	10	11	موريطانيا
10.112	2.061	2.992	2.776	2.670	ليبيا

المصدر: المنظمة العربية للصناعة والتعدين، إحصائيات الصناعة العدد 4 ، تونس، 1999، ص 259 .

(26)

:

(29) : التوزيع النسبي للقوى العاملة النشطة على القطاعات

الاقتصادية المغربية

الخدمات %			الصناعة %			الزراعة %			النشيطون (1) من عدد السكان %			القطاعات السنوات
1990	1980	1960	1990	1980	1960	1990	1980	1960	1990	1984	1960	الأقطار
67	50	21	16	25	12	17	25	67	23.6	49		الجزائر
62	33	26	16	33	18	22	34	56	29.8	56		تونس
53	53	30	29	28	12	18	19	53	23.7	52		ليبيا
29	27	24	25	25	17	46	52	62	30.8	52		المغرب
22	10	6	9	5	3	69	85	91	33.4	53		موريطانيا
46.6	34.6	21.4	19.0	22.4	12.4	34.4	43	56.8	28.26	48		المتوسط المغربي

المصدر: - الأمانة العامة، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، جامعة الدول العربية، تونس، 1970 ، 1990.

- جمعية الأطلس، الموارد البشرية، جامعة القاضي، مراكش، المغرب، 1991 ، ص 68.

- عبد الحميد براهيم: المغرب العربي في مفترق الطرق، مرجع سبق ذكره ، ص 128.

(27)

1984

%53 %52 %52 %56 %49

64 - 16

1990

%33.4 %30.8 %23.7 %29.8 %23.6

%48

%33.4

1990 %28.3 1984

%30.8

1990

1980

64 - 15

(1)

. %23.7 %23.6 %29.8
 %53.07 %48.28 %50.33
 (1)

.
 %16 %33 %18 1990 1980 1960
 %10 %25 %12 %25 %21 %17 %29 %28 %12
 (2) .%9 %5 %3

.
 %34.40 %43 %56.8

(1) – DOMINIQUE et FRAMY : Quid mende, 1997, Robert Laffont, Paris, 1997, P 1627.

1994 (2)
 %77.1 %2.8 %24
 %60.2 %5.8 %34 %59.1 %3.3 %37.6

1990 1980 1960

%46.6

المبحث الثالث
سياسات البحث العلمي والتكنولوجية المغربية

أ - مفهوم وأهمية البحث العلمي

” ”

(1)

(2)

”

(3)”

()

”

(4)”

”

:

:

.

	.17	1979	:	(1)
	.49	1976	:	(2)
1982		:	(3)
			:	(4)
	.23		:	
			:	.30

:

.

"

.

:

(1)"

(2)"

(3)"

"

(4)"

.

(1)

(2)

.24

:

.5

1963

:

③

②

①

⑤

④

(3)

2000

:

.76

.78

:

:

.76

(4)

"

(1)

(2)

(30) : البحث والتنمية في بعض البلدان المتقدمة

عام 1991

البلدان	المانيا	كندا	الولايات المتحدة الأمريكية	فرنسا	إيطاليا	اليابان	الأراضي المنخفضة	وضعية البحث
	40.70	8.86	180.40	30.16	23.95 ⁽²⁾	79.10	11.30	النفقات (مليار دولار) مخصصات البحث
	2.58	1.46	2.78	2.42	2.22 ⁽²⁾	2.86	2.00	النسبة (%) في الناتج الداخلي الخام
	592.82 ⁽²⁾	327.29	713.83	512.93	417.06 ⁽²⁾	637.89	380.26	بالدولار لكل ساكن (فرد)
	63.3 ⁽²⁾	41.9	50.7	42.8	49.4 ⁽²⁾	77.4	53.5	التمويل : الصناعة (%)
	34.6 ⁽²⁾	48.7	49.3	49.2	39.1 ⁽²⁾	22.5	43.5 ⁽²⁾	الدولة (%)
	2.1 ⁽²⁾	9.4	0.0	8.0	11.5 ⁽²⁾	0.1	3	الخارج (%)
	5.9 ⁽¹⁾	4.6 ⁽¹⁾	7.6 ⁽¹⁾	5.1 ⁽²⁾	4.6 ⁽²⁾	7.5 ⁽²⁾	4.1 ⁽¹⁾	الباحثون/السكان النشطين (%)

ملاحظة : (1) = 1989 . (2) = 1990

SOURCE : - Principaux Indicateurs de La Science et de la Technologie, ocde, 1992.

- Dominique : Quid Monde Robert Laffont, Paris , 1997, P 1472.

40.70

79.10

180

30

)

8.86

%2.78

%2.86

(PIB

(1)

(2) – JEAN PIERR ANGELIER : Economie Industrielle , O.P.U, Alger, 1993, P 103.

			%2.42		%2.58
			713.83		
	512.93			592.82	637.89
			327.29		417.06
			%49.3		%50.7
0.1	22.5		%77.4		
%63.3				2.1	34.6
	%7.6				
	%5.1		%7.5		
			%3.2		%4.6
%64				(1)	

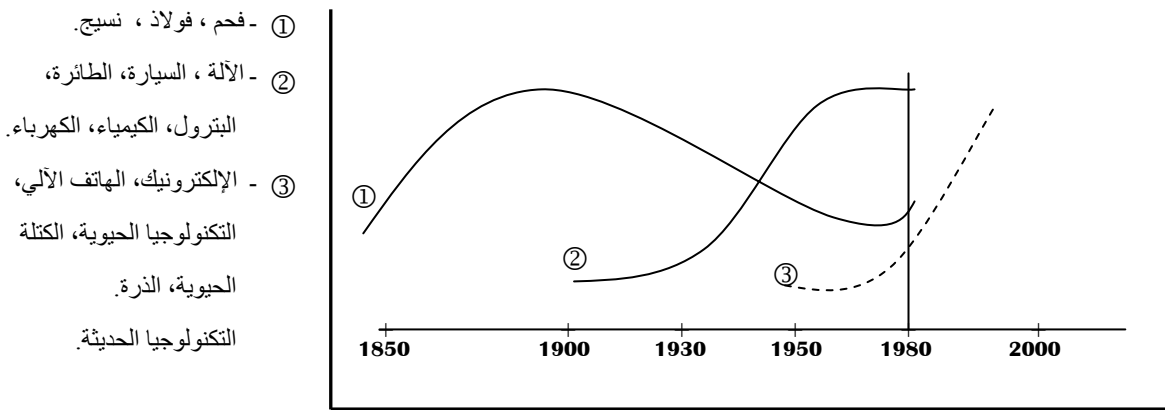
.%77.4 %50.7 %63.3 (1)

- JANINE BREMOND : Dictionnaire des Theories et Mecanismes Economiques, Hatier , Paris, 1984, P 342.

(1)

1850

⋮
(6) : مراحل الثورة العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية



SOURS : JANINE BREMOND : Dictionnaire des Theories Op Cit, P 342.

() .2002 1850
1950



1900

1980

(1)

(2)

ةب . البحث العلمي والتكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان المغاربية

(1)

: :
.55 1982

(2)

: :
.35

1997 2

.86

(31) : البحث العلمي والتنمية في العالم

عام 1990

النفقات		العلميون والمهندوسن		المؤشرات القارات والبلدان
(%) من الناتج الوطني الإجمالي	بملايين الدولارات	العدد من السكان (مليون)	العدد	
0.25	1139	117	73081	إفريقيا
3.16	193721	3359	930722	أمريكا الشمالية
0.40	2860	364	162930	أمريكا الجنوبية والكاريب
2.05	91218	401	1229512	آسيا
2.21	104956	2206	1091003	أوروبا
5.66	55712	5892	1694430	روسيا والبلدان المستقلة
1.38	2984	1610	41961	الأوقيانوسيا
2.92	434261	3694	4463798	البلدان المتقدمة
0.64	18325	189	759816	البلدان المتخلفة
2.55	452590	1000	5223614	مجموع العالم

SOURCE : DOMINIQUE et FREMY : Quid mond , Robert Laffont, Paris , 1997, P 1472/a

(29)

117

401

364

5892

2206

3359

1610

(1)

(32) : تطور عدد طلبة بعض البلدان المغربية المسجلين في المدرسة
المتعدد التقنيات في باريس

الجموع	1996	1991	1986	1980	1975	1970	1965	1955	1944	1921	السنوات البلدان
	2000	1995	1990	1985	1979	1974	1969	1964	1954	1939	
39	4	7	10	7	3	2	2	3	0	1	الجزائر
171	46	33	22	33	12	3	10	9	2	1	تونس
197	54	43	31	30	13	9	8	8	1	0	ليبيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المغرب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	موريطانيا

SOURCE : ERIC GOBE : Les Ingenieurs Maghrebins Dans le Systeme de Formation, I.R.M.C, Rabat, 2001, P 95.

.6 - 2 7

(1)

(30)

1954/1921

2000 . 1954
39 2000/1921
171

197

(1)

(2)

"

"

93

1963

(1)

.1970

:

(2)

: .174 1985

- Junta del Acuerdo de Cartagena Technology Policy And Economic Development A Sammary Report on Stadies Undertaken by The Board of The Cartagena Agreement For The Andean Pact Integration Process, 1976. P 7 – 8 .

1970

1253

(34) : عدد العلماء والمهندسين في مجال البحوث والإنماء التجريبي

العاملون الدائمون والمؤقتون عام 1970

السنوات البلدان	ميادين الدراسة					جميع الميادين	
	ع. إجتماعية	ع. طبيعية	زراعة	ع. طبية	الهندسة	المؤقتون	المجموع
الجزائر	04	319	109	150	05	339	587
تونس	56	73	130	41	18	14	318
المغرب	20	64	137	22	20	26	253
موريطانيا	-	05	13	-	-	-	18
ليبيا	-	37	35	-	05	57	77
المجموع	80	498	424	213	48	436	1253

المصدر :- انطوان زحلان : العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1981، ص 100.

1970

1253

(1)

(1)

2002

(Mit.USA)

: 12

%60 %40

2002/4

===

.24

2002/4/20

444

:

(35) : الإنفاق الوطني المغربي على البحث والتطوير (بملايين الدولارات)

وكذلك نسبتها المئوية إلى الناتج القومي والإنفاق بالنسبة للفرد

الوحدة : ملايين الدولارات

الإنفاق الوطني بالنسبة للفرد على البحث العلمي			النسبة (%) للبحث والتطوير في الناتج الوطني		الإنفاق الوطني على البحث والتطوير		السنوات البلدان
1976	1973	1965	1976	1973	1976	1965	
0.16	0.6	⁽¹⁾ 0.5	0.02	0.13	2.6	6 - 4	الجزائر
⁽¹⁾ 3.79	1.10	⁽¹⁾ 0.6	0.52	0.30	⁽²⁾ 21.6	⁽¹⁾ 2.6	تونس
2.37	20.2	-	0.02	-	1.5	-	المغرب
-	-	-	-	-	-	-	موريطانيا
21	-	-	0.36	-	48.3	-	ليبيا
27.32	3.18	1.1	0.92	0.43	73.6	8.6	المجموع

ملاحظة : (1) تعني 1966 . (2) تعني 1977

المصدر : - انطوان زحلان : العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره، ص 114. (بتصرف)

(33)

2.6	1965	6
	2.6	
		1977
	48.3	21.2
73.6	8.6	1976/1965

%0.02 %0.13

1976 1973

2500

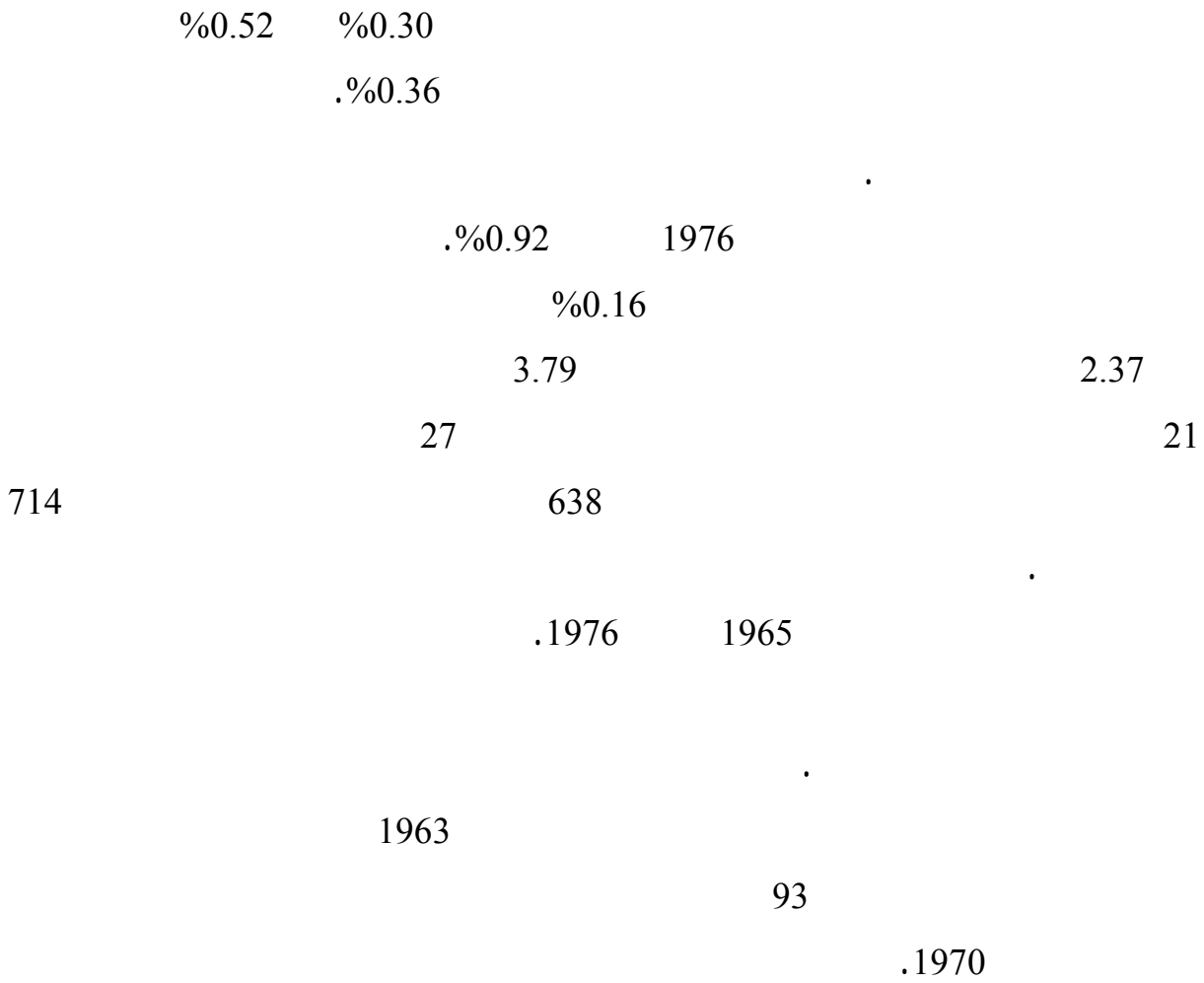
==

172

Arabies

.23

2001/4



:

(36) : تطور ميزانية البحث العلمي وعدد مشاريع البحث في الجزائر

الوحدة : بملايين الدولارت

1996	1995	1994	1993	السنوات المؤشر
6.7	4.50	5.20	6.08	ميزانية البحث
1500	971	959	877	عدد مشاريع البحث

المصدر: س. كريم ، ب. بلمير : وقائع وأفاق البحث العلمي في الجزائر من واقع يوم إعلامي حول البحث العلمي، جامعة قسنطينة، 1996/4، ص 23 ، 39 .

6.08

	1996	6.7	1993
.	1996	1500	1993
			877

58 51

(37) : البلدان الأولى في المجال التكنولوجي وترتيب بعض البلدان المغربية

الترتيب على المستوى العالمي	البلدان	مؤشر التنمية التكنولوجية الأدنى 0 الأعلى 1	متوسط مدة التمدرس بالسنوات	المعدل الإجمالي (*) للتسجيل (%)
1	فینلندا	0.744	10	27.4
2	الولايات المتحدة الأمريكية	0.733	12	13.9
3	السويد	0.703	11.4	15.3
51	تونس	0.255	5.0	3.8
58	الجزائر	0.221	5.4	6.0

(*) - بالنسبة لعدد السكان الذين تقع أعمارهم بين (19 - 24 سنة).

المصدر: تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية 2001، PNUD الوارد في مجلة Economica الصادرة في باريس

www.undp.org/hdr, 2001

2001/4. أنظر كذلك :

(35).

(38) : إنتاجية العامل في الصناعة التحويلية المغربية

الوحدة : دولار بالأسعار الجارية

1986	1985	1984	1983	1982	1981	السنوات البلدان
1353	1136	1115	1170	1186	1302	تونس
4939	3953	3579	3283	2981	2931	الجزائر
4773	4948	4863	4681	4840	3862	ليبيا
1468	1193	1243	1306	1471	1645	المغرب
1163	959	965	1067	956	1109	موريطانيا
2699	2438	2353	2301	2287	2170	المتوسط المغربي

المصدر: التقرير الإقتصادي العربي الموحد، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، 1987

ص 61.

(36)

1986/1981

		1353	1302
1986		1645	1981
1986/1981			1468
	1468	1109	

	1354	1997/1977	.
%88		1187 %12	167
1995		(1)	713168
118			
354		%0.01	
		%0.05	
	141		%0.02
	%0.086	613	.
		%15.22	
(2)%6.78	%7.80	%14.22	

.7 1997/12/7 : (1)

.2001/2/2 " " 2015 .1996 (2)

ج- الأساليب والتكنولوجيات الحديثة والتصنيع

"

(1)

(2)

1976

1986/1977 (3)
% 66

.%41

1986/1983 %59

1987/1972 1995

1992 %27 1990/1985 %33

%21

(1)

(2) – ANDREA , L. KAVANAUGH : Telecommunication Inalgeria, Morocco Andtunisia. 1996

<http://www.maghreb.com> .

(3) – ANDREA , L. KAVANAUGH : Telecommunication, Op Cit , (4.4.1) .

INTELSAT

)

(

ARABSAT

INTERSPOTNIK

PANAFTEL

MEDARABTEL

INTELSAT

G.S.M
(1)

. INTERNET

2700

)

(VIVEND

ALGAT

SIEMENS

14

1999

400

140

1987 (1)
(IMF)

ANDREA , L. KAVANAUGH : Telecommunication, Op Cit ,P 3 . 1 . :

2000/97

				(1)	2.22
	400000			500	2001
		(2)		64280	
					1962
					108000
()				1045	
		100	2.78	(3)1990	673836
24		89		66	
	2587	1988			
1200					130
					25
				(4)1988	
	(02)	(04)			
	(06)		(01)		(01)
				(03)	
				(01)	
100		1998			(G.S.M)
500					60

(1) – S. HADID et I. KACMI et sOBH : Arabies , Paris, N° 127. H/2001, P 39.

(2) – M S Le Secteur Informatique en Tunisie , La Tunisie, Economique , N° 105, 1999, P 15.

1541

2000

3

(3)

.244 1989

(4)

(1)

(2)

(3)

)
(DJEZZY)

(ORASCOM

2002

500

1.5

50

03

(4)

)

)

(THE INTERNET

(SERIST

30.679

(1)

(2)

(3)

(4) – KHALED MENNA : Orascom Algerie, L'economist, N° 60. 30/2002, Alger, P 26 – 27.

%40 2001
 MAROC)
 (MEDITEL) (1) (TELECOM
) (PORTUGAL TELECOM)
 (TELEFONICA
 150 1650
 2.25
 (2)
 200 2 30
 " " (3)
 300
) 175320 2002
 210 (4) 100 (NTIC

(1) – HADID et CACIM et SOBH : Maghreb Telecommunication Arabies, N° 172, Paris, 2001, P 34 – 40.

(2) – Economiq, N°19, Paris, 2002, P 72 – 73 .

(3) – Arabis, Op Cit, P 24 .

(4)

.2002 10

[http : // www.arabis.casnet.ma](http://www.arabis.casnet.ma)

:

ARICSSON

GPTC)) (ORBIT TELECOM ((LTT) " "GLOBAL () " " (LTT VISAT 1999 500 () -2001) 10 (2002 %30 (1) 2000 (1)

270

=== Arabies, N° 172, PARIS 2001, P 40 – 41.

(MAURITEL)

1992

10.8

728

2004 4

(MAURITEL)
(1)

(MAURITEL)

28

75

(MAROC TELECOM)

% 54

48

2000/4/4

(MAURITEL)

% 3

Mauritel Cominication de Comite Interministeriel Pour La Reforme des Secteurs des P.TT (Tetes)

. 1999 11

2000/11/4 128 - 200

(1)

Maurtel.com

(TUNIS TELECOM)

(1)

MAURITEL .

()

(MATTEL)

(2)

(NTIC)

:

(1)

.38

172

Arabies

2000/10/4

%51

5

2000/7/31

(Mattel)

(Logistique)

(2)

:

www.Maurite.Com (Textes) 15/3/2001.

(39) : تطور استخدام الانترنت في التجارة في بعض البلدان الأوروبية

الوحدة : مليون أورو

التقدم	2005	2002	السنوات
			البلدان
%490 +	25500	4300	فرنسا
%230 +	75700	23300	ألمانيا
%390 +	54500	11200	المملكة المتحدة

SOURCE : 01 Net, 11/4/2002 Gartner , G2.

	2005	2002
(%39)	(%49)	5
		.(%23)

الفصل السابع

نحو إستراتيجية للتنمية الصناعية

المغربية

الفصل السابع
نحو إستراتيجية للتنمية الصناعية المغربية

المبحث الأول
مفهوم وأهمية إستراتيجية التنمية الصناعية المغربية

(1)

(2)

1976

1830

5

(1)
(2)

(Rapport de force)⁽¹⁾

.

...

"(2)

" :

(1) - Gerard Simon De La Guerre Industrielle dunod Paris, 1991 P :33.

(2)

↳

..

.

:

...

.

(1)

.

.95 : 1995

(1)

(1)

(2)

.

" :

.177 : 1998

.33-30 : 2003: 535 :

:

:

(1)
(2)

”

(1)”

.

(2)

(3)

.

()

.1976 :

.

.

.9: 1982 :

(1)
(2)
(3)

()

:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

⋮

—

—

—

—

⋮

-

.

-

(1)''

.

.

:

:

.

.161 : 1981

(1)

.

:

:

.

:

.

:

(1)

.

"

"

.11 : 1982

(1)

:

.60 : 1988

المبحث الثاني
شروط ومتطلبات إستراتيجية التنمية الصناعية المغربية

(1)

:(2)

أولا :

(1)

(2)

1968/3 : 501-493.

ثانياً:

ثالثاً.

رابعاً :

.

(1)

.114 : 1982

.

(1)

خامسا :

سادسا:

(1)

(2)

...

(1)

(2) - GERARD SIMON : La Guerre Industrielle Dumod, Paris 1991, P : 35.

(1)

سابعاً :

:

-

(2)

**

(1) - JEAN PIERRE ANGELIER : L'economie Industrielle Opu, Alger 1993, p :85.

(2)

:

.120 85 : 1991 28

(1)

‘

ثامنا :

(2)

...

(870 -796) : " (1)

"

: : : ." ()
: : 880 2003/09/21
.32 : 1980 : (2)

()

.

.

:

المبحث الثالث

أبعاد و مضمون إستراتيجية التنمية الصناعية المغربية

:

أولا : تحديد أبعاد إستراتيجية التنمية الصناعية المغربية

البعد التاريخي :

(1)

:

. 429 . 33
1904 1841 1830
1940 1912

.

" "

(1)

.64 -44 : 1958

8

: :

(1)

(Humanisme)

(1)

1230 -1147

:

.73 1980

(1)

400

(961-891)

"

1276

...

(1087-1020)

"

"

"

"

(2)

(3)

.638 1989/3 :

:

638 :

:

(1)

(2)

(3)

.2003/09/09

:

(1)

البعد الجغرافي:

(1)

"...":

(1)

.

.

.

"

"

(1)

:

[http:// www.mafhom.com/syr/](http://www.mafhom.com/syr/)

(1) " "

.

...

(2)

. 1958

1962

(1)

(2)

¹ المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، حلقة نقاش حول إستراتيجية الإصلاح الاقتصادي، 7 – 8 مارس 1990 القاهرة 1991.

.

.

.

.

:

ت

:

.

.

- -

.

:

.

()

.

()

Big Push

.

.

.

.

.

:

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

||

||

.

:

||

.

.

:

.

-

:

.

:

.

▷

..

الملخص

ملخص عام

سياسات و استراتيجيات التنمية الصناعية

حالة البلدان المغربية

تتعلق فكرة موضوع هذه الأطروحة (سياسات و إستراتيجيات التنمية الصناعية المغربية) التي جاءت في سبعة فصول باعتبار الصناعة و التصنيع محورا أساسيا لها، تدور حوله كافة الأبحاث التي تتضمنها من بدايتها حتى نهايتها. لكن مع ذلك لابد من الإشارة إلى أن الإحاطة بكافة جوانب الموضوع هو من الصعوبة بمكان، نظرا لتعدد و تشعب مجالاته، لكننا مع ذلك حاولنا أن نتبع بعض أهم الآراء التي وردت حوله في الفكر الاقتصادي، بما في ذلك النشاط الانساني المرتبط بالخلق و الابداع، الذي حركته على الدوام الحاجة الانسانية أم الاختراع و دافعه الاساسي، الذي تجسد مع مرور الزمن في مختلف الوسائل و الأدوات و المنجزات الاقتصادية المادية منها على وجه الخصوص، التي تركت بصمات بارزة في كل العصور التي مر بها التطور المادي للانسان سواء كان ذلك في الماضي البعيد أو الحاضر المعاش، و حتى المستقبل الواعد الذي يمكن استشرافه من معطيات الحاضر. و بعيدا عن النظرة المتشائمة لما آلت إليه بعض البلدان من تخلف اقتصادي و ما وصلت إليه بلدان أخرى على صعيد التقدم، على اعتبار أن احتكار هذا الأخير لم يعد واردا اليوم في عصر المعلوماتية و تقليص المسافات و إنتشار الوعي و العولمة و التقارب بين الحضارات، فإننا مع ذلك لانزال نعيش و نشاهد الفوارق الشاسعة بين الطرفين. و لاشك أن منطقتنا المغربية تعتبر واحدة من المناطق المتخلفة لهذه الدرجة أو تلك من الحدة، و السؤال المطروح و الملح هنا هو كيف الخروج من هذا الوضع؟ كيف وصل البعض من دول العالم إلى ما هم عليه من تقدم اقتصادي؟ لا شك أن ذلك لم يأت من الفراغ، و بالتالي لم يكن الأمر بالسهل وإنما كان هنالك معاناة من جهة و ظروف مواتية أخرى، تختلف عما هو متاح اليوم أمام البلدان المتخلفة من الجانبين الايجابي و السلبي معا. ففي الحالة الأولى مثلا هنالك إمكانية كبيرة للاستفادة من ثمار التقدم الاقتصادي البشري بشكل عام باعتباره إرثا إنسانيا من حق (الجميع) الاستفادة منه، و في الحالة الثانية عراقيل كثيرة و تكاليف يمكن أن تواجه هذه البلدان، هي في معظمها غير قادرة على تحملها من جوانب عديدة، خاصة و أن مجال المغامرة للسير في هذا الاتجاه أو ذاك لم يعد مقبولا على الاطلاق و بالتالي فما السبيل للخروج من هذا الواقع المتخلف؟ ربما كان ذلك في مدى امكانية وضع استراتيجيات و سياسات تنموية شاملة

يكون للقطاع الصناعي فيها مكانة ريادية، كما حصل في كافة التجارب التنموية الناجحة، بعد قيام الثورة الصناعية في بريطانيا عام 1776، مع استغلال الظروف المواتية إلى أبعد الحدود على الصعيدين المحلي و الخارجي.

و هذا بالذات ما حاولت البحث في مدى إمكانية تحقيقه على الصعيد المغاربي بشكل خاص، و ذلك في استعراض عام و تحليل مقارن معمق، و استنتاج موضوعي متبصر، متدرج في ذلك من العام إلى الخاص كما يتضح لنا فيما يلي:

و في هذا مجال قمت في الفصل الأول: بالبحث في التصنيع و التنمية الاقتصادية في العالم، بدءا بنبذة تاريخية عن التصنيع و التنمية، حيث تعرضت بالبحث في عدد من المفاهيم و القضايا المرتبطة بالتطور الفكري و المادي لمفهوم التقدم و التنمية و علاقتهما بالتصنيع، باعتبار التنمية تدرج طويل الأمد يعبر عن شكل التطور المادي للمجتمعات البشرية عبر العصور، و قد تجلى ذلك في مظهرين: المظهر الأول كمي متعلق بالمتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية المرتبطة بالتحويلات البنيوية و الهيكلية، و المظهر الثاني: نوعي يتمثل في المؤسسات الاجتماعية و الافكار و التطورات و المفاهيم و أنماط المعيشة التي تظهر في سياق سعي المجتمع لتحقيق حاجاته المادية، أما النمو الاقتصادي فيرتبط بالمظهر الأول، و يتعلق بالدرجة الأولى بالمتغيرات الاقتصادية في البلدان المتقدمة التي حققت التنمية الاقتصادية إلى أبعد الحدود على عكس البلدان المتخلفة، و ترتبط الصناعة إرتباطا وثيقا بالتطور و التنمية الاقتصادية، حيث تنقل المجتمع من التخلف إلى التقدم، كذلك تعرضت لمفهوم التصنيع الذي هو أعم و أشمل من مفهوم الصناعة، فالصناعة هي فروع النشاط الاقتصادي التي تتولى القيام بتحويل المواد الأولية من شكلها الخام البسيط إلى منتجات أرقى قابلة للتداول لتلبي حاجة الانسان في الاستهلاك و الاستثمار و الانتاج.

أما التصنيع فهو عملية التطور الاقتصادي للبلاد، تعبا فيه حصة متزايدة من الموارد الاقتصادية الوطنية بغية تطوير الهيكل الاقتصادي الداخلي لمختلف فروعها، و تجهيز هذه الفروع بتقنية حديثة و تكنولوجيا معاصرة يلعب فيها قطاع الصناعات التحويلية دورا فعالا لانتاج وسائل الانتاج و سلع الاستهلاك مع ضمان معدلات نمو مرتفعة للاقتصاد الوطني تؤدي إلى مزيد من التقدم، الاقتصادي و الاجتماعي.

ثم تطرقت لأهمية التصنيع على الصعيد التطور الاقتصادي البشري: باعتباره حاجة انسانية و دافع للتقدم الاقتصادي، و جزء من الصراع الدائم للإنسان من أجل البقاء و التطور و علاقته بالمحيط متمثلا في الآثار المادية، ثم تحوله إلى رمز للتقدم البشري.

ثم تعرضنا في هذا المجال للثورة الصناعية التي ظهرت في بريطانيا عام 1776 لتعم بعد ذلك أنحاء أوروبا، و تنتقل في وقت لاحق إلى شمال القارة الأمريكية فاليابان ثم إلى البلدان الصناعية الجديدة، على اعتبار أن الثورة الصناعية هي التي أثارت الحافز على النمو الاقتصادي و بنوع خاص الانتاج الذي بلغ مستوى لم يشهد له التاريخ مثيلا كما و نوعا.

كما أن أصول العالم الحديث قامت بالدرجة الأولى على الصناعة و تطورت مع التصنيع. ثم تعرضت بالبحث لأهم أنواع الطاقات الجديدة و أهميتها الاقتصادية خاصة في المجال الصناعي.

و نظرا لأهمية النظام العالمي عموما و النظام الدولي الجديد و التصنيع فقد تعرضنا بالبحث لنشأة فكرة العالم و الأنظمة القديمة، فظهور العالم يرتبط بالوقت الذي بدأ فيه هذا المجتمع أو ذلك يشعر أنه جزء لا يتجزأ من حيز جغرافي يتعدى مجال الوطن و الأمة، و علاقة الجوار و الانتماء الحضاري بكافة مكوناته الخاصة، مما يجعل هذا المجال أوسع و أكثر أهمية و تأثيرا على تبدل الأوضاع البشرية و تطورها و تقدمها، و هذا أمر مرتبط الى حد بعيد بالمجتمعات الصناعية.

و قد تعرضنا لخصائص النظام العالمي القديم الذي ساد ما بين 1945 و 1990 الذي كان قائما على أساس محورين: أمريكي و سوفياتي، و معارضة البلدان النامية له حيث فهمته بشكل آخر ينسجم مع مصالحها.

إلا أن الواقع المعاش غير ذلك تماما للأسباب التالية:

- 1- أن دول الشمال تسعى لتعميق إدماج الجنوب في السوق العالمية إدماجا تبعيا.
- 2- كون القرن الواحد و العشرين قد انتهى مع انقلاب بدايته إلى نهايته، عودة و تعميق الفوارق بين الشمال و الجنوب و تدهور موقع الجنوب في الاقتصاد العالمي. إلخ...
- 3- استمرار تغذية بؤر التوتر في نقاط مختلفة من بلدان العالم الثالث بدعم من بعض الدول المتقدمة، تنفيذها للمبدأ الاستدماري: (فرق تسد).
- 4- الطريقة التي ستدار بها اقتصاديات العالم الرابع عامة و الاقتصاديات العربية المغربية خاصة با اعتبارها جزءا من المناطق الإستراتيجية المهمشة.

كما تعرضنا للنظام الاقتصادي العالمي الجديد و علاقته بالتصنيع.

فالنظام الاقتصادي العالمي الجديد يضيق مفهومه مقارنة مع النظام العالمي الذي يقتصر على مجموعة القواعد التي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الدول، دون افتراض الانسجام التام و التوافق بينها، لقد ظهر النظام الاقتصادي العالمي القديم بعد الحرب العالمية الثانية 1945، بعد ظهور حركات التحرر، و بروز قطبين جديدين هما الولايات المتحدة الأمريكية و الإتحاد السوفياتي، و كان محركه على الدوام هي الأطماع الاقتصادية، و لم يكن هناك أي دور للبلدان المتخلفة في تشكله أو توجيهه، لكنها وجدت نفسها مجبرة على السير في نهجه في ظل شروط تبادل غير متكافئة، و كانت القوى الفاعلة فيه كلها صناعية رأسمالية كانت أم اشتراكية.

لذلك اشتدت معارضة هذا النظام من قبل البلدان المتحررة التي استطاعت إسماع صوتها عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1974، حيث أعلنت المبادئ الأساسية للنظام الاقتصادي العالمي الجديد بما يتفق مع مصالح كافة الأطراف، كما أعلنت الحقوق و الواجبات الاقتصادية للدول كالسيادة الكاملة لكافة الدول على مواردها الاقتصادية، و سارت كل منظمات الأمم المتحدة في هذا الاتجاه، لكنها ما فتئت تتعرض للإنتقاد من قبل الدول الرأسمالية الصناعية، التي رفضت مطالب البلدان النامية بمخافة ما يتعلق بالديون الخارجية من جانبها التاريخي، و مسألة حماية الأسواق و التبادل غير المتكافئ، و نقل التكنولوجيا، و التراث المعرفي العلمي الإنساني المشترك إلخ... معتبرين تلك الحقبة سوداء بالنسبة لهم حيث تواطأ في رأيهم الإتحاد السوفياتي و الصين مع البلدان المتخلفة للمطالبة بتلك الحقوق، لهذا السبب و غيره عملوا بكل ما في وسعهم بعد حرب الخليج عام 1990 على العودة لنقطة الصفر و إعلان نظام عالمي سياسي و اقتصادي جديدين يتفقان تماما مع مصالحهم، مما اعتبر انتصار واضح للرأسمالية الصناعية، التي فتح المال أمامها على مصراعيه رغم ما واجهها من أزمات دورية خاصة منها أزمة 1988 و ما آلت إليه من تدهور في الإنتاج الصناعي للبلدان الاشتراكية ما بين 1990-1995.

و عليه فالتصنيع الذي هو مفهوم أساسي للتقدم يعتبر كمصدر كذلك للقوة الاقتصادية و السياسية و ذلك بالتطبيق الحقيقي للعقلانية الاقتصادية الاجتماعية الديمقراطية الفاعلة.

كما قمنا بالبحث في الاقتصاد و التصنيع المغاربي و النظام الاقتصادي العالمي الجديد على إعتبار أن قوة هذه البلدان و فعاليتها في النظام العالمي الجديد تربط بمدى قدرتها على التحكم في مواردها الاقتصادية.

ثم تعرضت في الفصل الثاني بالبحث في نظريات و استراتيجيات التنمية الصناعية في الفكر الاقتصادي، خاصة نظريات التنمية الاقتصادية و التصنيع في العصور القديمة

من جهة و العصور الوسطى من جهة أخرى ماديا و فكريا، أما في عهد الرومان فقد إقتصرت الفكر الاقتصادي عندهم على الجانب الحقوقي، الذي شكل الإطار القانوني للنظام الرأسمالي في دراسته للعقد كوسيلة للمبادلة و أساس قانوني للسوق.

ثم تعرضت بالبحث في الفكر الاقتصادي و التصنيع في القرون الوسطى، الذي ركز على ضرورة و أهمية الملكية الخاصة كمحفز للإنسان على النشاط الاقتصادي، الذي اعتبر العمل الحرفي الصناعي احد أهم نتائج العمل البشري.

ثم تعرضنا بالبحث في الفكر الاقتصادي الماركنتيلي و التصنيع. الذي ركز على الصناعاقتصاد التجارة لتحقيق التنمية.

ثم تناوت الفكر الاقتصادي و التصنيع عند إبن خلدون: الذي يعتبر من رواد فلسفة التاريخ و علم الاجتماع و الاقتصاد السياسي، حيث تناول موضوع الصناعة في سياق حديثه عن العمران.

و عليه نجد بن خلدون قد سبق كثيراً من المفكرين الاقتصاديين إلى طرح مسألة هامة تتعلق بالصنائع معتبرا إياها من أهم النشاطات المادية إلى جانب النشاط الزراعي، و قد اعتبر لبنة قوية في مجال المعرفة الانسانية على صعيد الفكر الاقتصادي و الاجتماعي.

ثم بحث في الفكر الاقتصادي و الصناعة في مرحلة تكون علم الاقتصاد بدءا بالفكر الفزيوقراطي و الصناعة، حيث جاء هذا الأخير كرد فعل على الفكر التجاري، معتبرا الوسيلة الوحيدة للحصول على الثروة هي الانتاجية و أن النشاط الزراعي هو وحده النشاط المنتج. و أن أساس النظام الطبيعي هو الملكية الخاصة و الحرية الاقتصادية/ و مهمة الدولة تتحصر في التعرف على هذا النظام و تعريف الناس بقوانينه، ثم ظهرت بوادر اتجاه جديد في الفكر الفزيوقراطي على يد بعض الفزيوقراطيين أمثال الأب غالياني 1728-1787 الذي أعلن أن الثروة لا تتمثل في الأرض وحدها و إنما تتمثل في حرية الصناعة و التجارة، كما اعتبر البعض الأخر منهم أنه لا مجال لتفضيل الانتاج الزراعي على الانتاج الصناعي.

و مع ذلك فإنهم قد أتوا بأفكار علمية أغنت الاقتصاد كعلم و رفعته لأول مرة إلى مرتبة العلوم الاجتماعية.

كما تعرضت بالبحث في الفكر الاقتصادي و الصناعة عند آدم سميث حيث يرى أن هناك فارقا جوهريا بين الزراعة من جهة و الصناعة من جهة أخرى، و مرد ذلك

يعود إلى أن قوة الطبيعة تساعد الانسان في العمل الزراعي في حين أنها لا تتدخل في العمل الصناعي و التجاري.

و يمكن القول أن سميث حتى و إن كانت أفكاره لبنة قوية في صرح نشأة علم الاقتصاد، فإنه مع ذلك لم تتبلور عنده نظرية متكاملة حول التنمية و التصنيع، و إنما تناول ذلك في سياق معالجته لمسألة الثروة و مصادر الحصول عليها.

ثم بحثت في مرحلة الأفكار و النظريات الاقتصادية و التصنيع في النظم الفكرية الاقتصادية الكبرى، من خلال بحثين هما التنمية الصناعية في الفكر الاقتصادي الكلاسيكي و الفكر الاقتصادي النيو كلاسيكي.

يقول أحدهم أن الطبيعة تعمل مع الانسان ليس فقط في الزراعة بل في الميادين الأخرى كالصناعة و التجارة، و هذا تماشياً من النتائج الكبرى التي تمخضت عليها الثورة الصناعية في بريطانيا.

و تأتي أهمية دراسة النظرية الكلاسيكية من نواحي عديدة كوجود تشابه إلى حد ما بين الأوضاع الاقتصادية و السياسية التي كانت سائدة في البلدان الغربية آنذاك من جهة و البلدان النامية اليوم من جهة أخرى. و كذلك تميز الفكر الاقتصادي الكلاسيكي بالعمق في بحثه للظواهر الاقتصادية و علاقتها بالواقع الاجتماعي، كما أن هذا الفكر هو الذي يسود اليوم بلدان العالم في مجال التنمية، لذلك أشرنا بالبحث إلى أهمية الاستثمار في النشاط الصناعي لدى المدرسة الكلاسيكية باعتباره قطاعاً رائداً في التنمية الاقتصادية، بناءً على فرضيتين: الأولى هي أن النمو الاقتصادي يعتمد على النشاط الرائد، و هو ما يعبر عنه اليوم بقطب أو أقطاب النمو، و الفرضية الثانية هي أن الصناعة هي النشاط الرائد، لأن الزراعة تقع تحت ظروف معينة تعوقها عن المساهمة في التنمية، تتعلق بطريقة تسيير الريوع التي يحصل عليها المزارعون.

كما قمت باستعراض أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية النيوكلاسيكية في التنمية الصناعية، و كذلك أهم المعوقات التي تقف أمام إمكانية تطبيقها في مجال التنمية الصناعية، ثم استعرضت أهم حجج المدرسة الكلاسيكية الجديدة لإختيار الصناعة كنشاط رائد في التنمية الاقتصادية.

ثم قمت بالبحث في التصنيع و الفكر الاقتصادي الحديث، مع استعراض وتحليل الحجج الحديثة الداعية للتصنيع، ثم البحث في بعض نظريات التنمية الاقتصادية الحديثة و التصنيع، حيث نجد بعض النظريات التي اعتبرت التصنيع كمرحلة هامة من أجل التقدم الاقتصادي، على اعتبار أن التاريخ يعيد نفسه أحيانا أمثال نظرية

فريدريك ليست و كارل ماركس و روستو و كارل بوشر، بالإضافة إلى آدم سميث، كذلك بحث في نظرية النمو غير المتوازن، ثم نظرية الدفعة الكبيرة و الصناعة و أهم الانتقادات الموجهة إليها ثم نظرية الدفعة الخارجية و الصناعة.

أما الفصل الثالث فتعرضت فيه بالبحث لتجارب و سياسات و استراتيجيات التنمية الصناعية الحديثة، بدءا بمفهوم و أهمية و سياسات و استراتيجيات التنمية الصناعية في بعض البلدان المتقدمة، حيث اخترت ثلاث نماذج: النموذج البريطاني ثم النموذج الأمريكي ثم النموذج الياباني، مع إستخلاص أهم النتائج التي يمكن الإستفادة منها على صعيد وضع استراتيجيات تنمية صناعية مغربية.

أما الفصل الرابع فتعرضت بالبحث فيه إلى أنماط و استراتيجيات التنمية الصناعية في البلدان النامية حالة البلدان المغربية، خاصة فيما يتعلق باختيار نموذج التصنيع الثقيل أو الخفيف، و كذلك استراتيجية التصنيع القائم على أساس المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خاصة في الجزائر و الإصلاحات الاقتصادية و كذلك الاستراتيجية الجديدة للتنمية الصناعية في الجزائر بدءا بدواعي الأخذ بها و أهميتها ثم البحث في مفهوم و مضمون الاستراتيجية الصناعية الجديدة في الجزائر، ثم كيفية وضعها حيز التنفيذ، ثم بحث في أهم الانتقادات الموجهة إليها، ثم بحث في المقارنة بين تجارب و سياسات التنمية الصناعية المغربية بدءا بالجزائر فتونس فامغرب فموريطانيا فليبيا، ثم قمت باستخلاص أهم النتائج المترتبة عنها، بالإضافة إلى البحث في أهم التطورات الاقتصادية العالمية ومدى تأثيرها على الصناعة المغربية، بدءا بمفهوم البحث العلمي و التكنولوجيا في البلدان النامية و الاقتصاد المغربي في ظل تعاظم ظهور التكتلات الاقتصادية العالمية.

أما في الفصل الخامس: فتعرضت بالبحث و الاستنتاج للتعاون و التكامل الاقتصادي بشكل عام المغربي بشكل خاص، كذلك بحث في التكتلات الاقتصادية الحديثة لما لها من علاقة بالصناعة، و التعاون الاقتصادي الأورومتوسطي، ثم بحث في الاتحاد المغربي نشأته و تطوره وصولا إلى قيام الاتحاد المغربي الحديث أهدافه أجهزته هيكله و مؤسساته و منظماته غير الحكومية، و اتفاقيات التعاون بين دوله، مع استعراض و تحليل للتجارة البينية، و أخيرا تقييم عام للاتحاد المغربي مع استخلاص أهم النتائج و الملاحظات، ثم تعرضت لأهم معوقات التعاون و التكامل المغربي مع كيفية مواجهتها.

أما في الفصل السادس: فبحث في أسس التصنيع المغربي، بدءا بالموارد البشرية و أهميتها الكمية و النوعية و علاقتها بالتصنيع، ثم الموارد المادية، مع إبراز أهمية الصناعة في الاقتصاد المغربي. ثم قمت باستعراض و تحليل و استنتاج سياسات البحث

العلمي والتكنولوجيافي البلدان المغاربية ،مع استعراض لأهم الأساليب التكنولوجية الحديثة.

أما في الفصل السابع: فقد بحث في استراتيجية التنمية الصناعية بشكل عام والمغربية المقترحة، باعتبارها كحل جذري فعال لاشكالية التخلف والتردد والارتجال. وفق شروط محددة: كضرورة الاطلاع على التجارب السابقة، والشمول والتوسع، مع مراعاة التداخل والترابط بين القطاعات الاقتصادية وغيرها، مع معرفة الحاجات الأساسية والثانوية للاقتصاد المغربي، ومعرفة الاستراتيجيات الأخرى المكملة و المضادة، مع أهمية اعتماد العمل الجماعي، ومراعاة احتمالات المستقبل، ثم قمت باستعراض وتحليل أبعاد ومضمون استراتيجية التنمية الصناعية المغربية كالبعد التاريخي والبعد الجغرافي، وأخيرا قمت باستنتاج خلاصة مضمون استراتيجية التنمية الصناعية المغربية، الى جانب قائمة مفصلة بالمراجع ومحتويات الأطروحة.

Résumé

Politiques et stratégies de développement industriel

Le cas des pays du Maghreb

La problématique abordée dans cette thèse (politiques et stratégies de développement industriel dans les pays du Maghreb, tourne autour de l'idée centrale « l'industrie et l'industrialisation » certes, il est à souligner les difficultés pour réunir toutes les données du sujet, compte tenu de la complexité des domaines abordés.

D'abord, l'une des plus importantes qu'à travers la pensée économique, l'activité humaine repose au fil du temps sur l'innovation et la créativité, quand aux différents moyens et outils utilisés en matière de réalisations économiques. Ces dernières ont laissé des traces importantes quand à l'évolution matérielle de l'homme soit dans le passé lointain le présent ou le futur. Loin des perspectives pessimistes qu'ont adoptées certains pays sous développés par rapport aux autres pays en plein progrès, au motif que le monopole du progrès n'est plus toléré dans l'ère de la mondialisation et le rapprochement des civilisations. Malgré les progrès réalisés nous continuons de vivre des inégalités entre les deux blocs « pays développés et pays sous développés ». Il n'y a pas de doute que le Maghreb est considéré comme entité **sous-développé** de tel ou tel degré d'intensité et l'urgence de la question est de savoir comment sortir de cette situation? Comment les pays développés ont progressés économiquement? Certes, il ne leur a pas été facile de s'en sortir, qu'au prix de certaines souffrances d'une part et d'autres parts par l'existence de conditions favorables totalement différentes et dont ne disposent pas aujourd'hui les pays sous développés.

Dans le premier cas, par exemple. Il existe un grand potentiel de pouvoir bénéficier des fruits du progrès économique d'une façon générale comme étant patrimoine de l'humanité et du droit de l'homme (tous) d'en tirer parti, et dans le second cas, de nombreux obstacles, et charges que ces pays ne peuvent pas faire face, et qui sont pour la plupart incapables de les supporter. Plus particulièrement la thèse du risque n'est plus admise donc quel est le moyen de sortir du sous développement? Probablement, est ce la possibilité d'élaborer des stratégies et des politiques de développement global du secteur industriel comme facteur pilote, comme cela s'est produit dans toutes les expériences de développement, après la révolution industrielle en Grande-Bretagne en 1776, les conditions d'exploitations maximum tant au niveau interne et externe.

C'est précisément ce que j'ai tenté d'examiner dans quelle mesure peut-on appliquer ces stratégies aux pays du Maghreb en particulier, par un examen et une analyse comparative approfondie, et une conclusion objective.

Le premier chapitre: traite de l'industrialisation et du développement économique dans le monde, en commençant par un aperçu historique de l'industrialisation et du développement, où la recherche dans un certain nombre de concepts et de questions liées au développement intellectuel et physique de la notion de progrès et de développement et de leur relation *avec l'industrialisation*,

considérant *que* le développement est une échelle à long terme qui reflète l'évolution matérielle des sociétés humaines à travers les âges, et qui a été traduit par deux formes: la première forme quantitative variable hé aux variations économiques et sociales elles mêmes associées à des transformations structurelles, et la deuxième forme qualitative: qui reflètent les institutions sociales , les idées, les évolutions, les concepts et les modes de vie qui apparaissent dans le contexte de la communauté pour la réalisation des besoins physiques, par contre la croissance économique est liée à la première forme en premier lieu, varie suivant les variations économiques dans les pays développés qui ont atteint le développement économique au-delà des frontières, contrairement aux pays **sous-développés**. l'industrie étant **étroitement** liée au développement économique meut le mouvement de la société du sous développement au progrès. Ainsi l'étude du concept de l'industrialisation dans sa notion et plus large que le concept de l'industrie : l'industrie est le secteur des branches de l'activité économique qui transforment la matière première de sa forme bruts en produits fabriqués et qui répondent à la consommation humaine, à l'investissement et à la production.

L'industrialisation : est le processus d'évolution économique dont dispose un pays d'une part croissante des ressources économiques nationales pour l'évolution de la structure économique au point interne des diverses branches, et l'équipement de ces branches de la technologie moderne .ou le secteur des industries joue un rôle efficace pour produire les moyens de production et les biens de consommation avec des garanties et des moyens de croissance qui conduisent à de nouveaux progrès économiques et social.

Quant à l'importance de l'industrialisation sur le plan e développement humain, et économique: est considéré comme un besoin humain et traîne le progrès économique, et une partie de conflit permanent pour la survie de l'homme et du développement et de sa relation avec l'environnement sont représentés dans les effets physiques, et ensuite se transformer en un symbole du progrès humain.

Ensuite, il a été traité de la révolution industrielle, qui a émergé en Grande-Bretagne en 1776 et s'est instauré petit à petit en Europe, au Nord du continent d'Amérique, du Japon et de pays nouvellement industrialisés, au motif que la révolution industrielle a été le catalyseur de la croissance économique et, en particulier, la production a atteint un niveau qui n'est pas considérée comme sans précédent dans l'histoire quantitativement et qualitativement.

Les bases du monde moderne ont principalement évolué avec l'industrie et l'industrialisation.

Puis la recherche s'est accentuée sur le volet le plus important qui sont les nouveaux types d'énergie et leur importance économique en particulier dans le domaine industriel.

En raison de l'importance du système mondial en général et du nouvel ordre économique international, nous avons analysé le concept de l'évolution du

monde. l'émergence de l'idée de l'ancien système est associée à l'émergence du monde, qui a commencé cette communauté ou qu'il est une partie intégrante de l'espace au-delà de la zone géographique du pays et la nation, et le voisinage et l'identité culturelle de tous ses composants, ce qui en fait une zone plus large et plus importante et influe sur le développement humain et son progrès, et cela est largement lié à la communauté industrielle.

Ensuite, on a recherché les caractéristiques de l'ancien ordre mondial qui a prévalu entre 1945 et 1990, qui était fondée sur deux axes: États-Unis et soviétiques, et l'opposition des pays en voie de développement, d'où la compatibilité de leurs intérêts.

Toutefois, la réalité est complètement différente pour les raisons suivantes:

1 - Les pays nordiques cherchent à intégrer les pays du Sud dans le marché mondial en général.

2 - le fait que le **XXI^e** siècle a pris fin avec le renversement de son cycle sa fin s'est transformée en début, le retour des inégalités entre le nord et le sud, et la détérioration de la place des pays du Sud dans l'économie mondiale. **Etc ...**

3 - la poursuite de l'instabilité des régimes en différents points des pays du tiers monde, soutenu par certains pays développés, en application du principe: (diviser pour régner).

4- la méthode la plus utilisée, pour mener les économies en général du quatrième monde et du Maghreb arabe, en particulier sont considérées comme faisant partie des domaines stratégiques marginalisés l'analyse du nouveau système économique mondial et sa relation avec l'industrialisation.

La définition du nouveau système économique mondial par rapport à la notion de système mondial, est limitée à l'ensemble des règles qui régissent les relations économiques entre les pays, sans en assumer la pleine harmonie et le consensus entre eux. le système économique mondial, est apparu après la Seconde Guerre mondiale 1939- 1945, et les mouvements de libération nationale, et l'émergence de deux pôles les États-Unis et l'Union soviétique, dont le moteur est toujours les ambitions économiques, et de fait que les pays sous développés n'avaient aucun rôle dans l'organisation de l'ancien système économique, mais ces pays se sont trouvés dans l'obligation de poursuivre son application à la lumière des échanges inégaux, parce que les forces actives étaient représentées par les pays industrialisés « capitaliste ou socialiste.

Ainsi, il y eut l'opposition à ce système par les pays libéraux, qui ont été en mesure de faire entendre leur voix par l'Assemblée des Nations Unies en 1974, où les principes de base du nouveau système économique mondial en conformité avec les intérêts de toutes les parties, a également annoncé que les droits et les **devoirs** de la souveraineté pleine et entière de tous les États aux ressources économiques. et toutes les **organismes** des Nations Unies ont adopté ces résolutions qui ont été critiquées par les pays capitalistes industrialisés et rejeté les demandes des pays en voie de développement, surtout en ce qui concerne

l'historique de la dette extérieure, la protection du marché et l'inégalité de l'échange et le transfert de la technologie et du patrimoine de la connaissance scientifique de l'humanité, etc ... croyant que la période noire est une complicité, de l'Union soviétique et la Chine, avec les pays sous-développés pour la demande de ces droits, pour cette raison et d'autres qui ont travaillé avec tous les en leur pouvoir après la guerre du Golfe en 1990 pour revenir au point zéro et déclaré un nouveau système politique et économique mondial compatible avec leurs intérêts, ce qui était considéré comme la victoire du capitalisme industriel, qui a ouvert les voies larges , mais il est rencontré en particulier les crises périodiques, et la crise de 1988 a entraîné le déclin de la production industrielle pour les pays socialistes, entre 1990-1995.

Et de l'industrialisation, qui est le concept de base du progrès est également une source de pouvoir économique et politique et que l'application réelle de l'exploitation rationnelle des acteurs économiques et sociaux de la démocratie.

Nous nous pencherons aussi sur l'étude de l'économie et l'industrialisation maghrébine et du nouvel ordre économique mondial, au motif que la force de ces pays et leur efficacité dans le nouvel ordre mondial se mesure par sa capacité à contrôler leurs ressources économiques. au cours du deuxième chapitre j'ai analysé les théories et les stratégies de recherche et de développement industriel dans la pensée économique, en particulier les théories de développement économique et l'industrialisation dans les temps anciens, le moyen-âge, matériellement et intellectuellement. Toutes fois durant l'époque des Romains la pensée économique n'a pas prévalu sur les droits de chacun qui a constitué un cadre juridique du système capitaliste dans son étude du marché comme un moyen d'échange entre particuliers et principe de base dans l'économie de marché.

Et puis est venu la recherche de la pensée économique et de l'industrialisation dans le Moyen-Âge, qui a insisté sur la nécessité et l'importance de la propriété privée de la personne qui a considéré que l'activité manufacturière un des principaux produit du travail industriel Ensuite, la recherche s'est axée sur la pensée économique mercantiliste et l'industrialisation, qui s'est appuyée sur le commerce et l'industrie pour réaliser le développement économique.

Puis, parlant de la pensée économique et de la fabrication, chez **Ibn Khaldoun**: qui est l'un des pionniers de la philosophie de l'histoire et la sociologie et l'économie politique, où il a utilisé le concept « industrie » lors de son discours sur l'urbanisme.

Par conséquent, nous trouvons qu'ibn Khaldoun de son temps a dépassé les penseurs de l'époque en posant le problème de L'industrie manufacturière la considérant l'une des activités les plus importantes par rapport a l'activité agricole qui était considéré comme une pierre angulaire dans le domaine de la connaissance humaine au niveau de la pensée économique et sociale.

l'analyse de la pensée économique et industrielle à travers la naissance de son concept commençant par la pensée économique **physiocratique** et l'industrie lorsque celui-ci est venu comme une réaction à la pensée du commerce, de considérer que la productivité est le seul facteur de la richesse est que l'activité agricole est la seule activité de production. Et qui est à la base de l'ordre naturel de la propriété privée et la liberté économique et la mission de l'état est d'identifier le système et d'en informer les personnes de sa réglementation.

puis il est apparu de nouvelles directives dans la pensée physiocratique par certains **physiocrates** ex le Père **Galliani** 1728-1787 a déclaré que la richesse n'est pas uniquement dans la terre mais aussi dans la liberté du commerce et de l'industrie version contredite par d'autres penseurs qui ont dits que qu'il n'y a pas de préférence à valoir entre la production agricole et la production industrielle.

Toutefois, leurs idées scientifiques ont permis d'enrichir l'économie pour la première fois, et l'ont élevé au rang des sciences sociales.

Egalement l'analyse de la pensée économique et industrielle, chez Adam Smith qui estime qu'il existe une différence entre l'agriculture et l'industrie, et la rhétorique à cette pensée et que la force de la nature aide l'homme dans les travaux agricoles, alors que cette dernière ne s'ingère pas dans les tâches industrielles et commerciales.

l'on peut dire que les idées **d'ADAM** Smith sont des idées forces dans l'évolution de la science économique mais ces dernières n'ont pas été déployées dans la théorie intégré sur le développement et l'industrie, mais il a abordé cette théorie lors de ses études sur la richesse et ces ressources.

Ensuite j'ai procédé à l'analyse des pensées et les théories économiques et industrielles dans les grands systèmes économiques, par le biais de deux études, à savoir le développement industriel de la pensée économique classique et néo-classique.

L'importance d'étudier la théorie classique économique sous différents aspects révèle une vraisemblance entre les conditions politiques et économiques qui sévissaient dans les pays occidentaux d'une part et les pays en voie de développement d'autres parts.

L'analyse approfondie de la pensée économique classique se distingue par une analyse des phénomènes économiques et leur relation avec la réalité sociale de chaque.

Ainsi cette pensée prévaut actuellement et surtout dans le domaine du développement, c'est pour cette raison que nous avons axé la recherche sur l'importance de l'investissement dans la théorie classique qui est considéré comme un pionnier dans le développement économique. Construite sur la base de deux hypothèses: la première est que la croissance économique dépend de l'activité pilote, et est exprimé aujourd'hui en pôles de croissance, et la deuxième hypothèse : est que l'industrie est une activité leader, car l'agriculture dépend de certaines circonstances qui l'empêchent de contribuer au développement, et la gestion des rentes obtenues par les agriculteurs.

Comme j'ai passé en revue les plus importantes critiques formulées à l'encontre de la théorie néoclassique dans le développement industriel, ainsi que les plus importants obstacles qui se dressent devant leur application possible dans le domaine du développement industriel. Ensuite j'ai commenté les principales théories de l'école néoclassique pour aboutir à l'idée que l'industrie joue un rôle de premier plan dans le développement économique.

Ensuite, l'étude a porté sur l'industrialisation dans la nouvelle pensée économique, avec examen et analyse des arguments en faveur de l'industrie moderne, et de la recherche dans certaines théories modernes de développement et de l'industrialisation, où nous trouvons que certaines théories considèrent que l'industrialisation, comme une étape importante pour la croissance économique sous prétexte que l'histoire se répète parfois ; comme les théories de « Friedrich List, Karl Marx, Rostow, Karl Bûcher et d'Adam Smith » aussi j'ai penché la recherche sur les industries dans les théories des croissances équilibrées et non équilibrées, et la théorie du Big Push. Puis l'industrie dans la théorie externe Push.

Dans Le troisième chapitre J'ai étudié les expériences politiques et stratégies de développement industriel moderne, à travers quelques pays développés d'où j'ai choisi trois modèles de développement Le modèle Britannique, Américain, et Japonais, qui peuvent faire profiter de leur expérience les stratégies de développement industriel Maghrébin.

le Chapitre IV, traite de la recherche de modèles et de stratégies de développement industriel dans les pays en voie de développement dans le cas des pays Maghrébin, notamment en ce qui concerne le modèle des industries lourdes et légères, ainsi qu'une stratégie d'industrialisation fondée sur les petites et moyennes entreprises, particulièrement en Algérie, ainsi que les réformes économiques et stratégiques du développement industriel en Algérie, et les raisons de leur mise en œuvre, et les critiques qui puissent être faites quand à l'application de ces stratégies, ainsi que la comparaison entre les différentes expériences de développement maghrébin à commencer par l'Algérie, la Tunisie le Maroc, la Libye, et la Mauritanie puis les résultats tirés de ces expériences, ainsi que les importantes évolutions économiques mondiales et leur impact sur l'industrie Maghrébine ; Ensuite j'ai étudié la notion de la recherche scientifique et technologique dans les pays en voie de développement et l'économie Maghrébine à l'ombre de l'apparition de blocs économiques mondiaux.

Dans le chapitre V: j'ai étudié et conclue de la nécessité de la coopération et l'intégration économique inter Maghrébine, Puis la recherche économique dans les bibs et sa relation avec l'industrie, et la coopération économique euro-méditerranéenne ; puis j'ai étudié la naissance, l'évolution de l'union Maghrébine jusqu'à l'émergence de l'Union du Maghreb arabe moderne, ses objectifs, ses structures, ses institutions et organisations non gouvernementales, ses accords de coopération, avec examen et analyse des échanges bilatéraux, et enfin, une

évaluation générale de l'Union du Maghreb avec prise en considération des observations, et obstacles et la façon de les aborder.

Dans le chapitre VI: j'ai étudié les bases de l'industrialisation dans les pays du Maghreb, des ressources humaines et de l'importance quantitativement et qualitativement, et leur relation avec l'industrialisation, puis j'ai aussi étudié les ressources matérielles, ainsi que leur importance dans l'industrie Maghrébine.

Ensuite, J'ai analysé les politiques de la recherche scientifique et technologiques dans les pays Maghrébins, avec un examen de la plus part des méthodes technologiques modernes.

Dans le chapitre VII: j'ai traité de la stratégie de développement industriel d'une façon générale, puis Maghrébin sujet proposé comme une solution radicale au problème du sous développement, et de l'improvisation. Selon des conditions précises. et ce pour une meilleure connaissances des expériences passées, la couverture d'expansion, compte tenu de l'imbrication et l'interdépendance entre les secteurs économiques, la connaissance des principaux besoins de bases et secondaires de l'économie Maghrébine, et la connaissance d'autres stratégies complémentaires et des contre stratégies, avec l'importance de l'adoption d'une action collective, et en tenant compte des perspectives d'avenir, J'ai aussi analysé les dimensions et le contenu de la stratégie de développement industriel Maghrébine vu **l'éloignement** historique, et géographique, et finalement j'ai résumé le contenu de la stratégie de développement industriel maghrébine avec la nécessité de sa mise en œuvre.

Abstract

Policies and strategies for industrial development

The case of the Maghreb countries

The problem addressed in this thesis (policies and strategies for industrial development in the Maghreb countries, revolves around the central idea "of industry and industrialization" of course, is to emphasize the difficulties to collect all data about given the complexity of the areas covered. First, one of the most important thought that through economic, human activity is over time on innovation and creativity, when the different means and tools used in economic achievements. These have left important traces when the material evolution of man is the distant past, present or future. Far from the pessimistic outlook that have been adopted in some developed countries over other countries in full progress, because the monopoly of progress is no longer tolerated in the era of globalization and the reconciliation of civilizations. Despite progress we continue to experience inequality between the two blocks "developed countries and underdeveloped countries. There is no doubt that the Maghreb is considered underdeveloped entity of any degree of intensity and urgency of the issue is how to overcome this situation? How developed countries advance economically? While it has not been their easy escape, only with some pain on one side and other sides by the existence of conditions entirely different and not available to countries today underdeveloped.

In the first case, for example. There is great potential to benefit from the fruits of economic progress in general as heritage of humanity and human rights (all) to build, and in the latter case, many obstacles and burdens these countries can not cope, and are mostly unable to bear. More specifically the risk argument is no longer allowed so what is the way out of underdevelopment? Probably, this is the opportunity to develop strategies and policies for overall development of the industrial sector as a driver factor, as happened in all the experiences of development, after the industrial revolution in Britain in 1776, conditions Maximum operating both internally and externally.

Precisely what I tried to examine to what extent can we apply these strategies to the Maghreb countries in particular, an examination and a thorough analysis and an objective conclusion.

The first chapter deals with industrialization and economic development in the world, beginning with a historical overview of industrialization and development, where research in a number of concepts and issues related to intellectual development and physical the notion of progress and development and their relationship with industrialization, whereas development is a long time scale that reflects the material evolution of human societies through the ages, and that was reflected in two forms: first quantitative form variable hey to economic and social changes are themselves associated with structural changes, and the second qualitative form: that reflect social institutions, ideas, developments, concepts and lifestyles that appear in the context of community to

achieve the physical, by economic growth is linked to the first form in the first place, varies according to business fluctuations in developed countries that have achieved economic development beyond the border, contrary to underdeveloped countries. Industry is closely linked to economic development drives the movement of society in development progress. Thus the study of the concept of industrialization in its concept and broader than the concept of industry: the industry sector branches of economic activity that transform the raw form of raw products and manufactures that respond to human consumption, investment and production.

The industrialization is the process of economic development available to a country with a growing share of national economic resources to the changing economic structure developed internally various branches, and equipment of these branches of modern technology. Industries play an effective role in producing the means of production and consumer goods with guarantees and means of growth that lead to new economic and social progress. As for the importance of industrialization in terms of human development and economic is considered a human need and lagging economic progress, and part of the ongoing conflict for human survival and development and its relationship with the environment are represented in the physical, and then become a symbol of human progress.

Then he was dealing with the industrial revolution, which emerged in Britain in 1776 and has developed gradually in Europe, the continent of North America, Japan and newly industrialized countries, on the grounds that the industrial revolution was the catalyst for economic growth and, especially, the production reached a level not seen as unprecedented in the history quantitatively and qualitatively.

The foundations of the modern world has evolved primarily with industry and industrialization.

Then research has accentuated the largest component which are new types of energy and their economic importance especially in the industrial field. Because of the importance of the global system in general and the new international economic order, we have analyzed the concept of a changing world. The emergence of the idea of the old system is associated with the emergence of the world, which began this community or is an integral part of the space beyond the geographical area of the country and the nation and neighborhood and cultural identity of all its components, making it a wider area and more important and affects human development and progress, and this is largely related to the industrial community.

Next, we investigated the characteristics of the old world order that prevailed between 1945 and 1990, which was based on two pillars: the United States and Soviet, and opposition from developing, making it compatible their interests.

However, the reality is completely different for the following reasons:

1 - The Nordic countries seek to integrate developing countries into the global market in general.

2 - the fact that the twenty-first century ended with the overthrow of its cycle its end turned in early, the return of inequality between north and south, and the deterioration of the position of the South in the global economy. Etc ...

3 - the continuing instability of regimes in different parts of third world countries, supported by some developed countries, under the principle: (divide and conquer).

4 - the most widely used method for conducting economies in general the fourth world and the Arab Maghreb, in particular, are considered part of the marginalized areas of strategic analysis of new global economic system and its relationship with industrialization.

The definition of the new global economic system over the concept of world system, is limited to the set of rules governing economic relations between countries, without assuming the full harmony and consensus between them. the world economic system emerged after the Second World War 1939 - 1945, and the national liberation movements and the emergence of two poles of the United States and the Soviet Union, whose motor is always the economic ambitions, and fact that the underdeveloped countries had no role in the organization of the old economic system, but they found themselves compelled to pursue its application in light of the unequal exchange, because the forces were active represented by the industrialized capitalist or socialist. Thus, there was opposition to this system by the liberal countries, who were able to make their voices heard by the United Nations General Assembly in 1974, where the basic principles of the new global economic system in accordance with interests of all parties, also announced that the rights and duties of the full sovereignty of all States to economic resources. and all United Nations agencies have adopted these resolutions have been criticized by the industrialized capitalist countries and rejected the requests of countries in the developing world, especially regarding the history of foreign debt, market protection and the 'unequal exchange and transfer of technology and wealth of scientific knowledge of mankind, etc. ... believing that the dark period is an accomplice of the Soviet Union and China, with underdeveloped countries to demand these rights, for this reason and others who have worked with all their power after the war Gulf in 1990 to return to zero and said a new political and economic system compatible with global interests, which was considered the victory of industrial capitalism, which opened wide tracks, but it is encountered in particular the periodic crises and the crisis of 1988 caused the decline of industrial production for the socialist countries, between 1990-1995.

And industrialization, which is the basic concept of progress is also a source of economic and political power and the actual application of the rational exploitation of the economic and social democracy.

We also look at the study of economics and industrialization Maghreb and the new world economic order, because the strength of these countries and their effectiveness in the new world order is measured by its ability to control their economic resources . in the second chapter I discussed the theories and strategies of research and industrial development in economic thought, especially theories of economic development and industrialization in ancient times, the middle ages, physically and intellectually. All times in Roman times of economic thought has not exercised the rights of everyone who has established a legal framework of the capitalist system in its market study as a means of exchange between individuals and the basic principle in the market economy.

And then came the pursuit of economic thinking and industrialization in the Middle Ages, which stressed the necessity and importance of the private property of the person who held that manufacturing a major product industrial work then, research has focused on the mercantilist economic thinking and industrialization, which relied on trade and industry to achieve economic development.

Then, speaking of economic thinking and manufacturing, in Ibn Khaldoun is a pioneer of the philosophy of history and sociology and economics, where he uses the term "industry" during his discourse on urbanism.

Therefore, we find that Ibn Khaldun's time has exceeded the thinkers of the time by posing the problem of manufacturing industry considering one of the most important in relation to agricultural activity, which was considered a cornerstone in the field of human knowledge at the economic and social thought. analysis of economic thinking and industrial through the birth of his concept starting with the physio thought economic and industry when it came as a reaction to the thought of trade, consider that productivity is the only factor wealth is that farming is the only productive activity. And that is the basis of the natural order of private property and economic freedom and the mission statement is to identify the system and inform people of its regulations. then he appeared new directions in thought by some physio Physiocrats ex Fr 1728-1787 Galliani said that wealth is not only the earth but also the freedom of trade and industry version contradicted by d other thinkers who have said that there is no preference to be worth between agricultural production and industrial production.

However, their scientific ideas have enriched the economy for the first time, and were elevated to the social sciences.

Also the analysis of economic thinking and industrial, in Adam Smith's view that there is a difference between agriculture and industry, and rhetoric at the thought and the force of nature helps man in agricultural work, while the latter does not interfere in the commercial and industrial tasks. we can say that the ideas of Adam Smith's ideas are forces in the evolution of economic science, but these have not been deployed in the theory of integrated

development and industry, but he approaches this theory during his studies on wealth and resources.

Then I analyzed the thoughts and theories in economic and industrial large economic systems, through two studies, namely the industrial development of classical economic thought and neo-classical.

The importance of studying the classical economic theory from different angles reveals a probability between political and economic conditions that prevailed in Western countries on one hand and countries in developing other parts.

The analysis of classical economic thought is distinguished by an analysis of economic phenomena and their relationship with the social reality of each. Thus the prevailing thought and especially in the field of development, that is why we have focused research on the importance of investment in the classical theory which is considered a pioneer in economic development. Built on the basis of two assumptions: first, that economic growth depends on the pilot work, and today is expressed in growth poles, and the second assumption is that the industry is a business leader, as the agriculture depends on certain circumstances that prevent the development, management and annuities received by farmers. As I reviewed the most important criticism against the neo-classical theory in industrial development, as well as the most important obstacles to their possible application in the field of industrial development. Then I commented the main theories of the neoclassical school, leading to the idea that industry plays a leading role in economic development.

Secondly, the study focused on industrialization in the new economic thinking, with review and analysis of arguments in favor of modern industry, and research in certain modern theories of development and industrialization, we find that some theories consider industrialization as an important step for economic growth on the grounds that history repeats itself sometimes, like the theories of Friedrich List, Karl Marx, Rostow, Karl Bucher and Adam Smith "as I examined research on industries in the theories of balanced growth and unbalanced, and the theory of the Big Push. Then the industry in the external push theory.

In the third chapter I study the political experiences and strategies of modern industrial development, through a few developed countries where I have selected three models of development model British, American and Japanese, who can benefit from their experience strategies for industrial development Maghrebi.

Chapter IV deals with the research models and strategies for industrial development in the countries where development in Maghreb countries, particularly as regards the model of heavy and light industries and a strategy of industrialization based on small and medium enterprises, particularly in Algeria, as well as economic reforms and strategic industrial development in Algeria, and the reasons for their implementation, and criticisms can be made while the

application of these strategies and the comparison between the different development experiences Maghreb starting with Algeria, Morocco, Tunisia, Libya and Mauritania and the results from these experiments, as well as major global economic developments and their impact on the industry Maghreb; Then I studied the concept of scientific research and technological development in the countries economic development and Maghreb in the shadow of the emergence of global economic blocs.

In Chapter V: I have studied and concluded the need for cooperation and economic integration inter Maghreb, then the economic research in the bibs and its relationship with industry, economic cooperation and Euro-Mediterranean and then j I studied the birth, evolution of the Maghreb Union until the emergence of the Arab Maghreb Union modern, objectives, structures, institutions and NGOs, its cooperation agreements with consideration and analysis of bilateral trade, and finally a general evaluation of the Maghreb Union, taking into consideration comments and obstacles and how to address them.

In Chapter VI: I studied the foundations of industrialization in the Maghreb countries, human resources and the importance of quantitatively and qualitatively, and their relationship with industrialization, then I have also studied the material resources and their importance in industry Maghreb. Then I analyzed the policies of scientific research and technology in the Maghreb countries, with a review of most of the modern technological methods. In Chapter VII: I have dealt with the industrial development strategy in general, and about Maghrebi proposed as a radical solution to the problem of underdevelopment, and improvisation. According to specific conditions. and for a better knowledge of past experience, coverage expansion, given the overlap and interdependence between economic sectors, knowledge of key needs of foundations and secondary Maghreb economy, and knowledge of other complementary strategies and cons of strategies, with the importance of the adoption of collective action, and taking into account the future, I also analyzed the size and content of the industrial development strategy Maghreb given the remoteness historical and geographical, and finally I have summarized the contents of the industrial development strategy Maghreb with the need for its implementation

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً - الكتب

	.1975	:	.1
.1997		:	.2
	.1995	:	.3
	.1965	:	.4
	.1980	:	.5
.1984		:	.6
	.1980	:	.7
.1980		:	.8
	.1983	:	.9
	.1981	:	.10
	.1981	:	.11
	.1980	:	.12
	.1991	:	.13
.1978		:	.14
.1997		:	.15
	.1993	:	.16
.1996		:	.17
	.	:	.18
	.2001	:	.19
	.1997	:	.20
	.1985	:	.21
.1978		:	.22
	.1983	:	.23
	.1999	:	.24
	.2000	() :	.25
.1984		:	.26
	.1983	:	.27
.1986		:	.28
	.1978	:	.29
	.1978	:	.30
	.1982	:	.31
	.1994	:	.32
	.1976	:	.33

	.2001	:	.34
		:	.35
.1978		:	.36
	.1989	:	.37
	.1986	:	.38
	.1998	:	.39
	.2001	:	.40
	.1997	:	.41
	.1983	:	.42
	.2000 ()	:	.43
	.1980	:	.44
	.1985	:	.45
	.1994	:	.46
	.1990	:	.47
	1998	:	.48
	.1982	:	.49
	.1995	:	.50
	.1986	:	.51
	.1982 . .	:	.52
	.1976	:	.53
	.1990	::	.54
	1997	:	.55
	.1985	:	.56
	.1999	:	.57
	.1983	:	.58
.1985		:	.59
	.1999	:	.60
	.1985	:	.61
.1983		:	.62
	.1997	:	.63
	.1999	:	.64
	.1999	:	.65
	.1984	:	.66
	.1994	:	.67
	.1998 .	:	.68
.1995	.	:	.69

	1990	:	.70
	.1990	:	.71
	.1985	:	.72
		.1994	: .73
	.1985	:	.74
		.1998	: .75
		.1987	: .76
	.1981	:	.77
	.1982	:	.78
.1991	.	:	.79
	.1999	:	.80
		.1988	: .81
	.1986	:	.82
	1977	:	.83
	.1998	:	.84
.1982		:	.85
	.1980	:	.86
	.1980	:	.87
.1985		:	.88
	.1996	:	.89
	.1986	:	.90
	.1999	:	.91
	.1997	:	.92
	.1998	:	.93
	.1984	:	.94
.1997		:	.95
.1993		:	.96
	.1988	:	.97
		.1988	: .98
	.1999	:	.99
	.1988	:	.100
	.1982	:	.101
.1991		:	.102
	.1982	:	.103
	.2001	:	.104
	.1986	:	.105

ثالثا - الدوريات والمنظمات ومراكز البحث

		.1985	:	.106
		() :		.107
.1983	.1985	() :		.108
		.1994		.109
		()		.110
		()		.111
			.1984	
		.1994 ()		.112
		()		.113
		()		.114
		()		.115
		.1984 ()		.116
.2002	21	()		.117
		.2000 ()		.118
	.2000	()		.119
		.1994 ()		.120
	.1995	()		.121
	.1980	()		.122
		()		.123
			.1984	
.1987/2		()		.124
	.1980	()		.125
		()		.126
	.1980			.127
	.1995			.128
	.1983			.129
	.1989			.130
		.1981		.131
.1986			:	.132
	.1997	91		.133
.1983		1	:	.134
			:	.135
				.1995

.1984136
.2002	.137
.1976	.138
.1985	.139
.1994	.140
.1975	.141
.1994	.142
.1997	.143
.1991	.144
.1995	.145

ثانيا - أبحاث أكاديمية

أبحاث أكاديمية: (رسائل ومذكرات جامعية)

:	.146
() .1981	.147
() .1978	.148
:	.149
() .1978	.150
(.) .1978	.151
. 1974	.152
(.) .1982	.153
.1978	.154
(.) .	.155

1 - مراجع باللغة الأجنبية

- 1 - Fondation Roi Abdelaziz Le Maghreb en 2000, Casablanca 1991.
- 2 - ABDELHAMID BRAHIMI : L'économie Algérienne, O.P.U, Alger, 1991.
- 3 - MOHAMMED BEDJAOUI : Pour Un Nouvel Ordre Economique International UNESCO, Paris 1975.
- 4 - SALAH MOUHOUBI : Sous – Développement et Extraversion Financière du Monde Arabe , O.P.U. Alger; 1983.
- 5 - SADOK BELAID : Les Perspectives de Construction D'un Grand Maghreb Uni , Revue Algérienne Des Sciences Juridiques Economiques et Politiques, Vol 27, N° 3, Alger 1989.
- 6 - HOCINE BENISSAD : Stratégies et Expériences de Développement , O.P.U. Alger, 1985.
- 7 - JOSUE DE CASTRO : Géographie de la Faim éd Seuil, Paris, 1961.
- 8- JANINE BREMOND : Dictionnaire des Théories et Mécanismes Economiques , Hatier, Paris, 1984.
- 9 - HUBERT D'HEROUILLE , Presses Universitaires, Paris, F, 1969.
- 10 - ABDERAHMAN HERSI : Les Mutations des Structures Agraires en Algérie , O.P.U. Alger, 1981.
- 11 - CHARLES . P KINDLEBERGER : Les Mouvements Internationaux de Capitaux Dunod, Paris, 1991.
- 12 - NACIB NAJEM : Industrialisation et System Educatif Algérien , O.P.U. Alger, 1986.
- 13 - S.G.M.A : Les Mécanismes de Mise en oeuvre des Etapes de la Stratégie Maghrébin Commune de Développement , w.w.sg, u.m.a.
- 14 - GIRARD SIMON COHEN : de la Guerre Industrielle Dunod , Paris , 1991.
- 15- HAMID . M TAMMAR : Stratégie de Développement Indépendant , O.P.U. Alger, 1983.
- 16 - MOHCEN TOUMI : Le Maghreb Presses Universitaires Collection , Que Sais – je ? , Paris, 1988.
- 17- .ABDALLAH ALI TOUDERT le coût de la vie en Algérie OPU -Alger1982.
- 18.- MARC RAFINOT ET PIERRE J. le capitalisme d'état Algérien f. Maspero paris. f.1977.
19. - J.BEAUJEU.GARNIER l'économie de l'Amérique latine presses universitaires paris .f.1973
20. - CAHIERS JUSSIEU connaissance du tiers monde 10*18 université paris7.
- 21 - HENRI CHAMBRE l'économie planifiée presses universitaires paris 1978.
- 22 -.Finance et developpement la revue du fonds vol 4 n° 4 International Monetary Fund Washington1967.
- 23 -. le modèle Algérien de developpement et les grandes étapes de mise en œuvre .problèmes économiques N° 1727 paris.

فهرسة الجداول

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان	الرقم
12		- 01
27	1995/1990	- 02
33		- 03
96		- 04
96		- 05
106		- 06
108		- 07
111		- 08
113		- 09
	1985 -1984	
129	1974/1970	- 10
136	2004	- 11
158		- 12
160		- 13
167		- 14
184	2000 (%)	- 15
193	2000	- 16
193		- 17
197	1995/1990	- 18
222	1992/1980	- 19
224	1995	- 20
234		- 21
235	1990/1970	- 22
236	1990	- 23
237	1980/1960	- 24
240	d	- 25

الصفحة	العنوان	الرقم
244		- 26
249		- 27
253		- 28
254	1990/1960	- 29
259		- 30
263		- 31
265		- 32
267		- 33
268		- 34
269		- 35
270	1996/1993	- 36
271		- 37
272		- 38
282		- 39

فهرسة الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
57		- 01
62		- 02
215		- 03
231	174 2000	- 04
232		- 05
261		- 06


فهرسة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
01	
04	:
04	
12	
21	()
25	
31	
41	:
41	:
42	
43	
44	
45	
48	:
49	
51	
55	:
55	
58	
59	
60	
63	
65	

الصفحة	الموضوع
66	
67	
68	
71	
71	
72	
73	
74	
75	
85	:
85	
89	
89	
92	
103	
114	
117	:
127	
139	
150	
168	
169	
173	()

الصفحة	الموضوع
178	:
178	
180	
186	
188	
204	
205	
207	
212	
212	
213	
217	
219	
220	
225	
229	:
230	
232	
237	
242	
247	()
256	
257	
274	

الصفحة	الموضوع
	:
	
283	
288	
290	
292	
291	
293	
294	
294	
296	
297	
298	
299	
301	
301	
205	
309	
318	.
-	:
-	
-	
-	